

سلطة الاختصاص في الصحف العربية (دراسة على مدونة حاسوبية)

علي محمد آل مشهور

تتناول هذه الدراسة سلطة الاختصاص في الصحافة العربية بوصفها وسيلة إقناعية موازية للإثوس الذي يمثل شخصية المنشئ، فكثير من العناصر التي تمثل الإثوس هي في الواقع متضمنة لسلطة الاختصاص. وتظهر أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الكلمات التي يمكن أن تمثل سلطة اختصاص صاحبها في الصحف العربية، إضافة إلى أن هذه السلطة لم تعط حظها من الدراسة، كما أن المنهج المتبع في التحليل حديث جداً وهو لغويات المدونة الحاسوبية بما يتضمنه من مفاهيم وإجراءات حديثة على الدرس اللغوي العربي؛ وهو ما يزيد هذه الدراسة أهمية، وهذا التحليل سيدرسها في مجال متعددة. وتهدف الدراسة الكشف عن الكلمات التي ترتبط بسلطة الاختصاص وأنها أكثر تكراراً، والمجالات المتعددة (اقتصاد - سياسة - ثقافة) التي يمكن أن تظهر فيها هذه السلطة وأنها أقرب إلى سلطة الاختصاص وتطرح هذه الدراسة جملة من الأسئلة هي: ما سلطة الاختصاص؟ وما مدى تقائها بالإثوس؟ وما الكلمات التي يمكن أن تمثل سلطة الاختصاص في الصحافة العربية؟ ما أكثرها تكراراً؟ وما المجال الأقرب لكلمات سلطة الاختصاص في الصحافة العربية؟

تتكون الدراسة من مدخل نظري تُعرّف فيه السلطة، وبعد ذلك مبحثان؛ يتناول الأول مسائل تتصل بمنهج الدراسة والمدونة وأدواتها، في حين يكون الثاني مخصصاً للتحليل وفق ما جاء في المبحث الأول. وأخيراً النتائج.

أ. مفهوم السلطة:

تُعرّف السلطة authority بحسب قاموس أوكسفورد Oxford Dictionary بأنها: "سلطة التأثير في الناس بسبب المعرفة knowledge أو الموقع الرسمي" ⁽¹⁾. ومفهوم السلطة authority يعني أيضاً "ما يملكه الشخص من مقومات تجعله أهلاً لأن يصدق كأن يكون مختصاً أو خبيراً في مجال ما. وهذا المصطلح مرادف لمصطلح [expert بمعنى خبير] في اللغة الإنجليزية" ⁽²⁾. ويكون للمختص أو الخبير سلطة تتمثل في قدرته على التأثير بواسطة ما يملكه من معرفة وإلمام حول الموضوع المطروح. وهذه السلطة تزيد بقدر ما زادت خبرته وشهرته في المجال، وهي مما يدخل في دراسات عديدة ضمن المصادقية ⁽³⁾. ومن هنا يتبين أن الاختصاص يؤهل الشخص ليملك سلطة الإقناع؛ إذ إنه سيكون مصدقاً ومقنعاً بمجرد معرفته وخبرته في المجال.

⁽¹⁾ Oxford Dictionary, P. 88.

⁽²⁾ Longman Dictionary of Contemporary English, fifth edition (2009), Pearson Education Limited, UK. P. 97.

⁽³⁾ Ross, R., Ross, M. (1981), Understanding Persuasion, Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey. P.156-157.

ومفهوم سلطة الاختصاص قريب من مفهوم السلطة power في التحليل النقدي للخطاب، فقد أقام فوكو Foucault مقابلة بين معنيين للسلطة هما: السلطة السيادية sovereign power والسلطة التنظيمية disciplinary power^(١)، وكان فيركلاف Fairclough قد ذكر هذين النوعين ولكن باسمين آخرين هما:

سلطانا الإكراه والقبول coercion and consent powers إذ تعني السلطة الأولى السلطة التي تمارسها الدولة، في حين أن السلطة الثانية تعد وسيلة لضمان حصول الناس على تحكمهم الذاتي بأنفسهم أو التسليم بما يقوله الخبراء^(٢). ومن هنا يتضح أن هذه السلطة منظمة ويحكمها معرفة الناس ببعضهم وفي أي مجال يتحدثون.

والسلطة بذلك تعني السلطة الاختصاصية التي تؤهل الفرد لأن يتكلم فيما هو متخصص فيه، ويكون لذلك الكلام وقعه في المتلقين الذين يسلمون بما يقال. وهذا يعني أن يكون كلام المختص مقنعاً وهو ما يدخل ضمن ما يُسمى في التقاليد الغربية -ولدى أرسطو تحديداً- بالإثوس ethos وهو أحد الوسائل التي اعتمدها أرسطو في عملية الإقناع إضافة إلى وسيلتين أخريين هما: الباثوس (العاطفة)، واللوجوس (المنطق).

ويقوم الإثوس على الإقناع بواسطة الشخص ومصادقيته^(٣) (أرسطو)، وينقسم قسمين هما: الإثوس القبلي، ويعني صورة المنشئ لدى المتلقي قبل الخطاب، والإثوس الخطابي ويعني صورة الخطيب التي يصنعها لنفسه ضمن خطابه،^(٤) وحيث إن سلطة التخصص تتضمن المعرفة والموقع الرسمي وكذلك الخبرة والاختصاص في المجال فإنها يمكن أن تكون متضمنة في النوعين؛ ذلك أن الخبرات والموقع الرسمي تدرج ضمن النوع الأول، في حين أن المعرفة والتأثير في المتلقي قد تتكشف بواسطة ما يقدمه من إحصاءات أو أرقام أو غيرها بحسب تخصصه.

وهي بذلك تدرج ضمن النوع الثاني. وتتفرع من كل نوع من أنواع الإثوس عناصر يمكن إجمالها في الآتي:

أولاً: الإثوس القبلي: ويتضمن عنصرين هما:

١. المصادقية: وتشير إلى مكونات موضوعية objective وأخرى ذاتية subjective للإيمان بصدق مصدر الرسالة. وهذه المكونات تقوم على مكونين رئيسيين هما: الثقة trustworthiness

(1) Baker, P. & Ellece, S. (2012), Key Terms in Discourse Analysis, Bloomsbury Academic, UK. P. 71.

(2) Fairclough, N. (1989), Language and Power. London: Longman. P.33.

(٣) أرسطو طاليس، الخطابة، الترجمة العربية القديمة، تحقيق: عبدالرحمن بدوي، ط١، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٩ ص ١٠

(٤) الشبعان، علي، الحجاج بين المنوال والمثال، ط١، مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ٢٠٠٨. ص ٣٥-٣٦.

والخبرة expertise، إضافة إلى مكونات أخرى ثانوية كشخصية المتكلم أو حضوره أو ما يُعرف بالكاريزما^(١).

٢. **السلطة:** وهي -كما ذكر سابقاً- تعني ما يملكه الشخص من مقومات تجعله أهلاً لأن يصدق كأن يكون مختصاً أو خبيراً في مجال ما. ويكون للمختص أو الخبير سلطة تتمثل في قدرته على التأثير بواسطة ما يملكه من معرفة وإلمام حول الموضوع المطروح، وهذه السلطة تزيد بقدر ما زادت خبرته وشهرته في المجال^(٢)، فلا يمكن أن يقبل من شخص أن يصف دواء وهو ليس طبيباً، أو أن يتحدث عن المخاطر الاقتصادية التي قد تحصل وهو ليس مختصاً في الاقتصاد. ومعرفة الناس باختصاص المتحدث يساعد كثيراً في قبولهم لحديثه، علاوة على أنه قد لا يكون مختصاً فقط وإنما علماً أي قد أسهم في الكتابة والنشر في مجال اختصاصه؛ وهذا يجعله أهلاً للثقة والتصديق^(٣).

ثانياً: الإثوس الخطابي:

يتمثل الإثوس الخطابي في صورة المنشئ في خطابه أي في الصياغة سواء أكان مكتوباً أم منطوقاً والصياغة تتمثل -فيما يتصل بسلطة التخصص- في الخبرة في المجال، وذلك بأن تتضمن مصادر تمتاز بالمصداقية والموثوقية التي تكون لها سلطتها على المتلقي، وأن تمتاز أيضاً بالإنصاف وعدم التحيز، وأن تكون خالية من الأخطاء اللغوية. أما المصادر فيُقصد بها هنا الدلائل والدعائم التي تقوي الحجة وتزيد من نجاحها وإقناع المتلقي بالفكرة، وهذه المصادر كثيرة وأكثرها فعالية هي: شهادات المختصين statistics والأمثلة examples and statements by authority والإحصاءات quotations^(٤) وهذه المصادر جميعها تعزز مصداقية المنشئ سواء أكان متخصصاً أم لا.

ويظهر مما سبق بأن جميع هذه العناصر بما فيها السلطة هي داخلة في سلطة الاختصاص، فالمختص يمتلك المصداقية بحكم معرفته بالمجال وهذا المعرفة وهي ما تُكسبه هذه السلطة إضافة إلى ما قد يدعم به خطابه من حجج ومصادر كشهادة مختصين آخرين أو ضرب للأمثلة أو ذكر للأرقام والإحصاءات أو الاقتباس. وهكذا تكون هذه السلطة قد توسعت وأصبحت تتمثل في أكثر من عنصر من عناصر الإثوس.

ولعل الشكل (١) يمثل هذه العناصر التي تُشكّل سلطة الاختصاص.

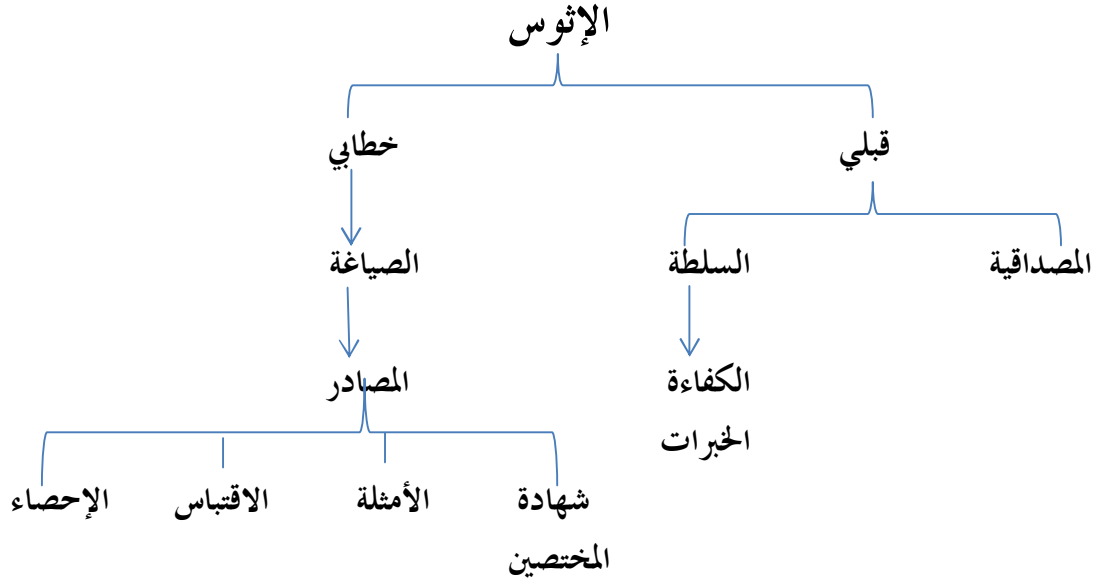
(1) Flanagan and Metzger (2008), Digital media and youth: Unparalleled opportunity and unprecedented responsibility. In M. Metzger, & A. Flanagan (Editors), Digital media, youth, and credibility (pp. 5-28). Cambridge, MA: The MIT Press. P. 5.

(2) Ross, R., Ross, M. (1981), Understanding Persuasion, P. 156-157.

(3) McDonald, D. (1983), the Language of Argument, fourth edition, Harper & Row Publishers, Inc., New York. P. 70-71.

(4) Ross, R., Ross, M. (1981), Understanding Persuasion, P. 56.

الشكل (١) عناصر الإثوس التي تُشكّل سلطة الاختصاص



١.١.١. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على أحد مناهج لغويات المدونة الحاسوبية Corpus Linguistics وهو المنهج المعتمد على المدونة، وهو منهج يدرس مدونات طويلة؛ لأن المدونات القصيرة يمكن أن تترك أو تهمل معلومات أو نتائج إحصائية مهمة، كما أن المدونات القصيرة لا تقدم بدايات التكرارات frequency thresholds ولا مدى التصاحب اللفظي collocation span^(١). وقد أشار ماكنزي وهاردي McEnery & Hardie إلى أن هذا المنهج يقوم على إجراءات تقوم على المنهجين الكمي quantitative والنوعي qualitative، وهذه الإجراءات تسير في مسارين، كل منهما يحقق أغراضاً معينة وهذان المساران هما: دراسة التكرارات frequencies والكشافات السياقية concordances^(٢) وفيما يلي نبذة عن كل منهما:

١.١.١.١. التكرارات:

تقوم التكرارات بتزويد الباحث ببيانات كمية جاهزة ودقيقة مما لا يمكن القيام به يدوياً؛ إذ تقوم بشكل رئيس بعمل قائمة التكرارات التي تظهر فيها تكرارات الكلمات المعدة للدراسة، وتظهر تلك

(1) Piper, A. (2000), Some Have Credit Cards and Others Have Giro Cheques: "Individuals" and "People" as Lifelong Learners in Late Modernity, Discourse & Society 11(3): pp. 15-42.

(٢) ماكنزي، توني، وهاردي، أندرو، لغويات المدونة الحاسوبية: المنهج والنظرية والتطبيق. ترجمة: سلطان بن ناصر المجبول، دار جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠١٦). ص ٣.

القائمة متباينة بين تكرارات عالية وأخرى منخفضة، ولكل منها دلالتها. وليس من مسؤولية هذه القائمة تفسير التكرارات أو الطرائق التي استُخدمت بها الكلمات في الواقع؛ ذلك أن مهمتها كمية^(١).

٢.١.١. ٢. الكشافات السياقية:

وتُعرّف الكشافات السياقية بأنها: "قائمة كل التكرارات لمصطلح معين يُبحث عنه ضمن السياقات التي ورد فيها في المدونة"^(٢). والكشافات السياقية من المفاهيم التي تعتمد على المنهج النوعي ومن أكثر التقنيات كفاءة والتي تسمح للباحثين بإجراء فحص دقيق؛ ذلك أنها تتيح للباحث أن يُنظم البيانات، وبعد ذلك يُنظر لتلك البيانات بأشكال متعددة بحسب غرض الباحث. ويبقى ضمن مسؤولية المحلل أن يدرك الأنماط اللغوية وأن يشرح أيضاً لمَ هي موجودة؛ وبهذا فإن الكشافات السياقية جيدة فقط إذا كان المحلل جيداً^(٣). وهناك مفاهيم محددة حددها دارسو لغويات المدونات الحاسوبية لتكون مفاهيم أساسية في دراسة المدونات، وهذه المفاهيم منبثقة من الإجراءات السابقة؛ فالتكرارات تساعد في تحديد الكلمات المفتاحية key words والتصاحبات اللفظية collocations والتفضيل الدلالية semantic preferences وكلها من المفاهيم الأساسية في لغويات المدونات الحاسوبية. وتساعد الكشافات السياقية في الكشف عن جوانب ذات بعد خطابي من قبيل النظم الدلالي semantic prosody وهو ما يُعرف أيضاً بـ النظم الخطابي (discourse prosody)^(٤).

وهكذا يمكن بواسطة المنهج المعتمد على المدونة الحاسوبية اكتشاف الكلمات الأكثر تكراراً التي تعد كلمات مفتاحية لسلطة الاختصاص في الصحف العربية، وكذلك المتصاحبات اللفظية التي تؤدي دوراً في إبراز معنى كلمات سلطة الاختصاص وتقويتها سواء أكانت قبلها أم بعدها في كل مجال من مجالات المدونة المختلفة.

والكلمات التي سنتناولها الدراسة بالتحليل تمثل سلطة الاختصاص بحسب ما ورد في مفهومها وعناصرها التي تعد في معظمها عناصر للإثوس، وقد ساعد في إيجاد هذه الكلمات بعض المراجع^(٥)، علاوة على حدس الباحث باعتباره متحدثاً أصيلاً للغة.

٢.١.٢. المدونة:

المدونة هي نصوص من الصحف العربية في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة، ويراد بالثقافة هنا مجالات متنوعة فيها ما هو ديني واجتماعي ورياضي وطبي وغيرها. وهذه النصوص تشمل عدة مجالات منها مقالات الرأي والتقارير والأخبار الصحفية في ١٧ دولة عربية لعام ٢٠١٥م، وعدد

(1) Baker, P. (2006), Using Corpora in Discourse Analysis. London: Continuum. P. 47-48.

(2) Baker, P. (2006), Using Corpora in Discourse Analysis. P. 71.

(3) Baker, P. (2006), Using Corpora in Discourse Analysis. P. 89.

(٤) ماكثري، توني، وهاردي، أندرو، لغويات المدونة الحاسوبية: المنهج والنظرية والتطبيق، ص ٢٥٣.

(٥) انظر مثلاً: مختار عمر، أحمد، المكثز الكبير: معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات، ط١، سطور، الرياض، ٢٠٠٠.

جسور (نشرة غير دورية محكمة) - سلطة الاختصاص في الصحف العربية: دراسة على مدونة حاسوبية

كلماتها حوالي ثلاثة ملايين (٣٠٠٠٠٠٠) كلمة. والجدول (١) يوضح البلدان العربية ومجالات النصوص وعدد الكلمات لكل دولة.

ويجب تحويل هذه النصوص إلى نصوص قابلة للمعالجة الآلية، وتوزيعها في مجلدات مختلفة بحسب الدول والمجالات المختلفة، وقد رمزت المجلدات برموز تقلل من كم الصفحات أثناء البحث والتحليل. وهذه الرموز تشمل الدول بحيث ترقم الدول من ١ إلى ١٧ وترمز نوعية المجالات كالآتي: الاقتصادية ورمزها: (أ)، والسياسية ورمزها: (ب)، والثقافية ورمزها (ج). فيكون عدد الكلمات والرمز النهائي كما هو واضح في العمود الرابع من الجدول (١).

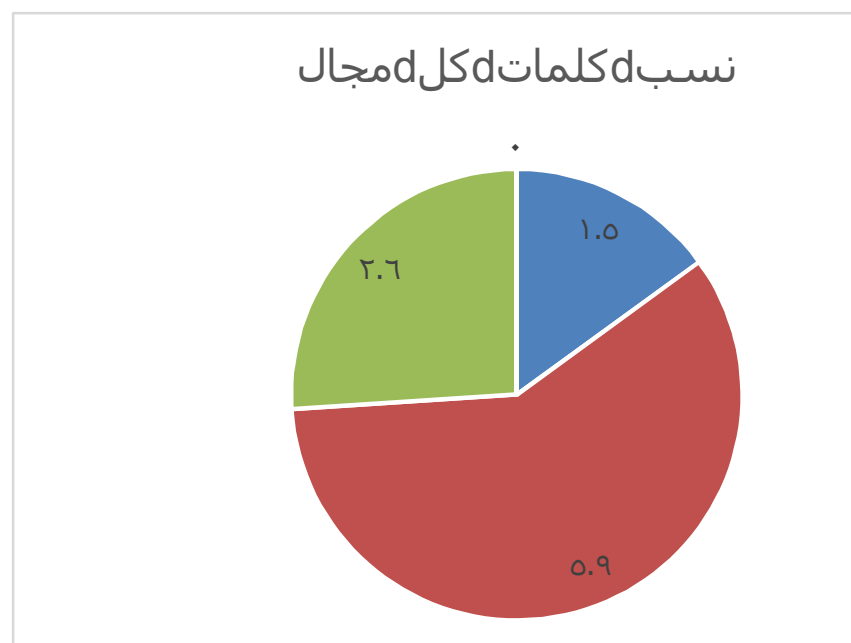
الجدول (١) عدد كلمات ورموز الدول في المدونة:

الدولة	عدد الكلمات	الرقم	الرمز
السعودية	٢٤٦٦٥٤	١	أ١
الكويت	٣٤٥٥٧	٢	أ٢
البحرين	٣٧٠٤١٦	٣	ج٣
الإمارات	٩٨٧٥١	٤	أ٤
عمان	٤٨١٠٤	٥	ب٥
اليمن	٢٥٩٧٦	٦	ج٦
العراق	٢٥٢٠٨	٧	أ٧
الأردن	١٥١٣٩١	٨	ج٨
سوريا	٣٤٥٦٥	٩	ج٩
فلسطين	٧٥٠٦٥	١٠	ج١٠
لبنان	١٢٦٠٧	١١	ج١١
مصر	٦٠٦٣٨٠	١٢	ب١٢
السودان	٨٨٥٢٨٣	١٣	ب١٣
ليبيا	٢٦٦٧٠	١٤	ج١٤
تونس	٤٣٥٩١	١٥	أ١٥
الجزائر	٢٣٩٦١٧	١٦	أ١٦
المغرب	٨٦٧٩٥	١٧	ج١٧
المجموع	٣٠١١٦٣٠		

والملاحظ أن هناك تفاوتاً في عدد كلمات كل دولة؛ وذلك يرجع إلى حجم النصوص المؤرشفة في الشبكة العنكبوتية في الفترة التي جُمعت فيها المدونة، كما أن المجال السياسي أكثر من المجالين الآخرين في عدد الكلمات، ويفيدنا ذلك بطبيعة حجم المجال الأكثر اهتماماً في العالم العربي من حيث

الإنتاج اللغوي الصحفي، والمقصود هنا: الاهتمام بالمجال والموضوعات السياسية أكثر من المجالين الآخرين.

الشكل (٢) يوضح نسب عدد كلمات كل مجال من مجالات المدونة:



١.٢.١. أداة التحليل:

وأداة التحليل التي تعتمد الدراسة هي أداة تحليل المدونة العربية ACPTs (غواص) Ghawwas الذي طُوّر في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية^(١)، وتتوافر فيه أدوات معالجة المدونات باللغة العربية والتي تتضمن^(٢).

- تكرار المتتابعات اللفظية n-grams frequency
- الكشفات السياقية concordance
- التصاحبات اللفظية collocations

(١) الشمري، عقيل، الثبيتي، عبدالمحسن، لسانيات المدونات: نماذج وتطبيقات في لغة الصحافة، (في) المدونات اللغوية: بناؤها وطرائق الإفادة منها، تحرير: صالح بن فهد العصيمي، مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية، الرياض، ٢٠١٥، ص ١٨٩.

(2) Al-Thubaity, A. Khan, M. Al-Mazrui, M. & Al-Mousa, M. (2013), New Language Resources for Arabic: Corpus Containing More Than Two Million Words and a Corpus Processing Tool. In Asian Language Processing (IALP), 2013 International Conference on IEEE, P. 68.

الشكل (٣) خصائص أداة تحليل المدونة العربية (غواص)

والكلمات التي ستنضمها الدراسة بالتحليل كلمات تمثل سلطة الاختصاص، وستستقي من المفاهيم والعناصر التي تمثله. وستعد الكلمات الأكثر تكراراً كلمات مفتاحية، والكلمات المفتاحية هي الكلمات الأكثر دلالية significant وظهوراً في النص^(١)؛ وبهذا تمكننا المدونة الحاسوبية من تحديد الكلمات المفتاحية (الأكثر تكراراً). وعدد الكلمات ٤٠ كلمة-كما يظهر في الملحق (أ)- على أن كل كلمة قد ترد بصيغ متعددة كأن تكون اسماً أو فعلاً ومن ذلك: (أكد)، (وتأكد). والأسماء المختارة جاءت في صيغة النكرة لا المعرفة؛ وذلك لأسباب عدة منها أن صيغة النكرة تدل على عموم المعنى وليس خصوصيته كما هو حال المعرفة، وهناك كلمات منها على سبيل المثال كلمة (عدد) التي تظهر اتصالاً واضحاً بالإقناع والسبب في ذلك تصاحبها مع كلمات من قبيل: (بلغ)، (وصل)، (زاد)، (ارتفع) وغيرها الكثير، وتتصاحب كذلك مع الأرقام والنسب مما يعطيها مصداقية أكثر، بينما لا تظهر هذه التصاحبات والأرقام مع صيغة المعرفة (العدد) التي عادة ما تكون مرتبطة بـ(عدد الجريدة) باليوم والتاريخ؛ وهذا يضيف تكرارات لا تتعلق بالإقناع، كما أن تكراراتها كانت قليلة جداً مقارنة بصيغة النكرة فقد تكررت ١٦٨ مرة، في حين تكررت صيغة النكرة ٣٢٠٢. وستحلل الكلمات العشر الأكثر تكراراً فقط باعتبارها الكلمات المفتاحية والأكثر أهمية في الصحف العربية. وسيكون التحليل-كما

(1) Baker, P. (2006), Using Corpora in Discourse Analysis. P.121.

ذكر- على شقين: كمي، يُعنى بتناول الوصف الإحصائي للكلمات، ونوعي، يتناول الكلمات بمتصاحباتها اللفظية على مدى كلمة واحدة قبل وبعد 1n-gram محاولاً الوصول إلى معناها وصلتها بالإقناع.

٢. ١. تحليل كلمات سلطة الاختصاص:

يختص هذا المبحث بعملية التحليل التي جرت على الكلمات بواسطة أداة تحليل المدونة العربية (غواص)، وذلك بدراسة من منطلقين هما: التكرارات، والتصاحبات اللفظية التي قد تكشف مزيداً من النتائج التي يمكن الكشف عنها بالوسائل التقليدية فيما يخص عملية الإقناع لكلمات سلطة الاختصاص. وتظهر تكرارات كلمات سلطة الاختصاص في المحلق (أ)، حيث يتبين أن مجموع تكرارات كلماتها هو ١٥٤٤٠ تكراراً، وأن هناك تفاوتاً كبيراً بين تكرارات الكلمات فكلمة (عدد) ظهرت بوصفها أكثر كلمة وروداً بواقع ٣٢٠٢ تكراراً، أي بنسبة ٢٠.٧% وهي نسبة كبيرة جداً للكلمة واحدة، كما أنها وردت بصيغة الجمع (أعداد) ١٥٧ مرة. وقد تُفسّر هذه النسبة بارتباط العدد بكافة أنواع الأوعية التي تتناولها؛ أي بالاقتصاد، والسياسة، والثقافة، وهذا يتضح كثيراً عند الكشف عن الكشافات السياقية كما سيأتي.

وتأتي بعد ذلك كلمة (أكد) بواقع ١٦٥٢ تكراراً أي تقريباً نصف تكرارات كلمة (عدد) أي بنسبة ١٠.٦% ووردت بصيغة المضارع (يؤكد) ٣٠٨ مرة وبصيغة (تأكيد) ١١٩ مرة أي بإجمالي ٢٠١٩ تكراراً، وقد يكون هذا الرقم عائداً إلى الدلالة المعجمية للتأكيد وتمتعها بالسلطة authority التي تجعل من صاحبها قادراً على الجزم بما يقول.

وتأتي بعد ذلك كلمة (يجب) بإجمالي ١٠٨٠ تكراراً أي بنسبة ٧% وكلمة (يجب) تشبه (أكد) في كونها تحمل قدراً من السلطة لمن يوظفها وهذا يفسّر كونها واحدة من أكثر الكلمات توظيفاً. وتأتي بعد ذلك بقية الكلمات كما سيأتي في التحليل.

وسيبدأ بطبيعة الحال بأكثر الكلمات تكراراً وهي كلمة (عدد) فهذه الكلمة قد وردت في جميع مجالات المدونة السياسية والاقتصادية والثقافية. وقد تكررت في صيغة الجمع (أعداد) ١٥٧ وهو رقم ضعيف جداً مقارنة بصيغة المفرد.

وبالبحث في كشافاتها السياقية يُلاحظ أن كلمة (عدد) تُسبق كثيراً بكلمات من قبيل: (تخفيض)، (إجمالي)، (بلغ)، (زيادة)، (ارتفع)، (وصل). وهذه الكلمات تسهم في تحديد ماهية العدد والحالة التي أصبح عليها في كونه انخفض أو ارتفع أو بلغ أو وصل إلى حالة ما، فهي إذن تقوم بمساعدة المتلقي على فهم الحالة التي وصل إليها العدد.

الجدول (٢): كلمة (عدد) في المجال الاقتصادي

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ٦١ جزايرس - الاقتصادية_٢٠٠٢ Sun Apr 12 17 04 16 AST 2015.txt	بالنظر لتقاليد المنطقة حيث تجاوز	الطلبات ٣٢٠ ألف طلب مشيراً
٢	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٢٠٠١ Tue Apr 07 01 54 19 AST 2015.txt	لتداول ٥٥.٣١ مليار درهم، وبلغ	الشركات التي حققت ارتفاعاً سعرياً
٣	أ٥١ تورس - الاقتصادية_٢٠٠٣ Wed Apr 08 16 25 46 AST 2015.txt	إلى ٢٩٠٠ سنة ٢٠١٤ وتراجع	الطائرات من ٥٩ إلى ٤٩
٤	أ٢١ الأنباء - اقتصاد وأعمال_٢٠١٠ Sun Apr 19 02 26 33 AST 2015.txt	وطالبة، فيما جاء ٢٠١٤ بزيادة	الطلبة ليصل إلى ٥٠٠٠ طالب
٥	أ٧ صحيفة الصباح - الاقتصادية_٢٠٠١ Sat Apr 18 02 26 33 AST 2015.txt	الفرق الرقابية لـ ١٨١ مخالفة في	من الشركات والمعامل التابعة لها
٦	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٢٠٠١ Wed Apr 08 10 25 46 AST 2015.txt	عام ٢٠١٤. وتوقع أن يرتفع	المصانع والمنتجات خلال الربع الأول
٧	أ٥١ تورس - الاقتصادية_٢٠٠٢ Sat Apr 11 17 45 55 AST 2015.txt	الأول من سنة ٢٠١٤، سجل	الوافد على تونس تراجعاً بنسبة
٨	أ٦١ جزايرس - الاقتصادية_٢٠٠٤ Sat Mar 28 18 39 16 AST 2015.txt	التقرير. ومن المتوقع أن يبلغ	سكان الجزائر ٤٠ مليون نسمة
٩	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٢٠٠١ Sat Mar 28 03 19 26 AST 2015.txt	بتراجع ١٤.٣٢٪، في حين وصل	الزوار من الأمريكتين إلى ١٢٢
١٠	أ٢١ الأنباء - اقتصاد وأعمال_٢٠٢١ Sun Apr 19 02 26 33 AST 2015.txt	أكثر وأكثر، فضلاً عن تراجع	الشركات المدرجة وهو ما يعني

والملاحظ أن الكشافات السياقية الواردة في الجدول (٢) كلها مأخوذة من مدونة اقتصادية مما يعني ارتباط الكلمات السابقة واللاحقة مثل: (الشركات)، (المصانع)، (متداولي) وغيرها مما لم يظهر في الجدول بكلمة (عدد) في سياق معين وهو الاقتصاد، فهذه الكلمات مهمة جداً في تحديد الوظيفة الخطابية التي تقوم بها (عدد) في هذا المحيط. خصوصاً أن هذه السياقات مزودة في كثير منها بالأرقام والنسب مما يعزز عملية المصادقية وبالتالي الإقناع.

ولكن ماذا عن كلمة (عدد) في مجال مختلف كالسياسة مثلاً، ففي هذا المجال يوجد تنوع كبير جداً للكلمات السابقة لكلمة (عدد) فنجد الكلمات الآنف ذكرها في المدونة الاقتصادية (تخفيض)، (زيادة)، (إجمالي)... ونجد كذلك كلمات أخرى كثيرة مختلفة بتنوع بتنوع الشأن الذي تتناوله، ففي تناول شئون الحرب والأزمات مثلاً نرى كلمات من قبيل: (إصابة)، (تدمير)، (سقوط)، (سقوط)، (اختطاف)، (إخلاء)، (قصف). أما ما يعقبها فنجد كلمات مثل: (الجنود)، (القتلى)، (الغارات)، وهي جميعاً كلمات مرتبطة بالحرب.

الجدول (٣): كلمة (عدد) في المجال السياسي المرتبطة بالحرب^(١).

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	ب٥الوطن العمانية_٠٠٠٨_Sun Apr 12 23 45 55 AST 2015.txt	من عناصر الشرطة ومدني وإصابة	من رجال الشرطة ومواطنين في
٢	ب٥الوطن العمانية_٠٠٠٩_Sat Apr 11 17 45 55 AST 2015.txt	في الأيام الأخيرة إلى ارتفاع	الضحايا المدنيين. وذكر تقرير للأمم
٣	ب٥الوطن العمانية_٠٠٠٩_Sat Apr 11 17 45 55 AST 2015.txt	تقرير للأمم المتحدة مؤخرًا أن	المدنيين الذين قتلوا أو جرحوا
٤	ب٥الوطن العمانية_٠٠١٠_Mon Mar 30 04 18 23 AST 2015.txt	أن يقوم مسلحو المعارضة بإخلاء	من الجنود السوريين المحتجزين لديهم
٥	ب١سعورس- السياسية_٠٠١١_Sun Apr 12 05 04 16 AST 2015.txt	رحمهم الله، كما أصيب فيه	آخر من رجال الأمن؛ كالرقيب
٦	ب١٣سودارس - السياسية_٠٠١٥_Wed Apr 08 22 25 46 AST 2015.txt	العربية الشقيقة، وأسفر عن استشهاد	من العسكريين والمدنيين وإصابة آخرين
٧	ب١٢مصرس - السياسية_٠٠٣٥_Wed Apr 08 16 25 46 AST 2015 - Copy.txt	قوة الحلف الأطلسي، مؤكدا سقوط	من الجنود الأميركيين قتلًا أو
٨	ج٣الوطن البحرينية_٠٠١٧_Thu Apr 09 22 53 04 AST 2015.txt	عاصفة_الحزم ظهر الخميس قصف	من المواقع العسكرية التابعة للمتمردين
٩	ج٣الوطن البحرينية_٠٠١٧_Thu Apr 09 22 53 04 AST 2015.txt	صنعاء استأنف طيران التحالف قصف	من المواقع العسكرية المحيطة بصنعاء
١٠	ج٨العرب اليوم الأردنية_٠٠٠٥_Mon Apr 20 14 18 47 AST 2015.txt	أفادت مصادر ليبية، الإثنين، بسقوط	غير محدد من الجرحى، في

وهناك أيضًا الكثير من هذه الأمثلة التي لا يسع المجال لطرحها جميعًا، ولكن الملاحظ في هذه الأمثلة أن كلمة (عدد) ليست إلا كلمة مبهمّة وليست هي ذاتها الواردة في المجال الاقتصادي التي تعطي معلومات واضحة بشأن العدد وحالته بدليل -كما ذكرنا- وجود الأرقام والنسب. أما هنا فدورها الإقناعي أضعف بكثير ولكنها تؤدي دورًا في إخفاء العدد الذي قد لا يُراد له أن يظهر لاعتبارات كثيرة منها ما قد تغلب عليه الجوانب السياسية.

(١) لُوحظ أن المدونتين البحرينية والأردنية توجد بهما بعض النصوص السياسية رغم أنهما تصنفان ضمن المجال الثقافي، ويعود السبب في ذلك إلى التداخل في الأرشفة.

وفي الجانب السياسي أيضاً ولكن فيما يتعلق بالعلاقات والتعاون الدولي فإن كلمة (عدد) كثيراً ما تُسبق بكلمات مثل: (بحث)، (مناقشة)، (لقاء)، (حضور)، وهي كلمات تدل على تبادل وتعاون بين طرفين أو أكثر.

الجدول (٤): كلمة (عدد) في المجال السياسي المرتبط بالعلاقات والتعاون الدولي.

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	ج٨ العرب اليوم الأردنية_٠٠٠٨ Wed Apr 01 17 01 12 AST 2015.txt	المجالي. وجرى خلال اللقاء بحث	من الموضوعات العسكرية المشتركة بين
٢	ج٨ العرب اليوم الأردنية_٠٠٠٩ Sun Apr 12 17 04 16 AST 2015.txt	مناقشة التقرير السنوي للاتحاد وبحث	من القضايا الحيوية التي تمس
٣	ج٨ الوطن البحرينية_٠٠١٧ Thu Apr 09 16 53 04 AST 2015.txt	بين البلدين بالإضافة إلى بحث	من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك
٤	ج٣ الوطن البحرينية_٠٠٢١ Wed Apr 08 22 25 46 AST 2015.txt	المعدية، الذي يستمر يومين، لمناقشة	من المواضيع الهامة ذات العلاقة
٥	ب١ سعورس - السياسية_٠٠٠١ Thu Apr 02 20 05 40 AST 2015.txt	و جرى خلال الاستقبال بحث ومناقشة	من الموضوعات المتعلقة بعمل ومهام
٦	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٢٣ Wed Apr 01 11 43 38 AST 2015.txt	نظيره الأثيوبي حيث تمت مناقشة	من الموضوعات المهمة خلال اللقاء
٧	ج٨ عرب اليوم الأردنية_٠٠٠٤ Tue Apr 07 13 54 19 AST 2015.txt	الدبلوماسية الأردنية - الرومانية، بحضور	من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية من
٨	ج٣ الوطن البحرينية_٠٠٠٢ Fri Apr 03 14 05 40 AST 2015.txt	أنشطته العديدة اجتماعات ومؤتمرات بحضور	من رجال السياسة في واشنطن

يُلاحظ من الجدول (٤) أن كلمة (عدد) تُتبع بحرف جر واسم مجرور مثل: (من الموضوعات)، (من القضايا)، (من الشخصيات)، (من رجال). والواقع أن هذه السياقات التي ترد ضمنها تعد سياقات بروتوكولية معدة مسبقاً، وأن كلمة (عدد) قد لا تعني التعدد في كل الأحوال؛ إذ قد يكون النقاش حول موضوع واحد. وقد يكون لكلمة (عدد) وظيفة أخرى وهي التعميم والاختصار دون ذكر التفاصيل وهذا يتضح أكثر في السطرين ٧ و٨ فلم تُذكر الشخصيات ولا رجال السياسة. والخلاصة أن كلمة (عدد) هنا مبهمة ومثيلة لصاحبيتها في سياق الحروب والأزمات ولا تضيف شيئاً فيما يتعلق بالإقناع. أما في المدونة الثقافية فكانت الكلمات السابقة واللاحقة لـ (عدد) تختلف بحسب الموضوعات المتعددة، فعلى سبيل المثال ما يتعلق بالنهضة ومطالبات الناس، نجد كلمات سابقة مثل: (تحقيق)، (تنفيذ)، (بناء)، (اعتصم)، (اشتكى)، (تساءل). أما الكلمات اللاحقة فنجد أنها في معظمها تكون حرف جر واسم مجرور مثل: (من الإنجازات)، (من المشاريع)، (من الإصلاحات)، (من المواطنين).

الجدول (٥): كلمة (عدد) في المجال الثقافي

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	ج ٨ العرب اليوم الأردنية_٠٠٠٥ Mon Apr 13 17 04 16 AST 2015.txt	طالبا وطالبة، كما استطاع تحقيق	من الانجازات من بينها تسجيل
٢	ج ٨ العرب اليوم الأردنية_٠٠١٠ Tue Apr 07 19 54 19 AST 2015.txt	الخليجية، التي ستسهم في تنفيذ	من المشروعات التنموي و الخدمة. وأكد
٣	ج ٣ الوطن البحرينية_٠٠٠١ Fri Apr 03 02 05 40 AST 2015.txt	فيعدد من المناطق. واشتكى	من المواطنين من أن مقولي
٤	ج ٩ تشرين - زوايا و أعمدة_٠٠٠٣ Sun Apr 05 07 26 34 AST 2015.txt	ووضعا خاصا، يتم بموجبه تخصيص	من الوظائف وحجزها لهم إلى

وكما هو واضح من الجدول (٥) فإن كلمة (عدد) بما يسبقها ويلحقها مبهمة ولا يُعرف عدد المشاريع أو الإنجازات أو المواطنين، وقد يكون ذلك غير ضروري بسبب أنها تكتسب قوتها الإقناعية بواسطة بعض متصاحباتها، فكلمات مثل: (تحقيق)، و(تنفيذ)، و(بناء)، و(إنجازات)، و(مشروعات)، كفيلة بتحقيق قدر من الإقناع لدى المتلقي وهذا ما لا توفره كلمات أخرى في ذات الموضوع مثل: (اشتكى)، و(تساءل).

والخلاصة أن كلمة (عدد) تحقق دورها الإقناعي بوصفها كلمة مرتبطة بالإثوس في مجال الاقتصاد أكثر من غيره؛ وذلك أنها ترتبط بأرقام ونسب وبكلمات تحقق نوعاً من الدقة والتحديد مثل: (بلغ)، (زاد)، (وصل)... وهذا لا يتحقق مع كلمة (عدد) في مجالات السياسة أو الثقافة إلا إذا ارتبطت كلمة (عدد) بكلمات مثل: بلغ، زاد، وصل... أما إذا ارتبطت بغيرها من الكلمات فتكون كلمة أكثر إغراقاً في الإبهام وقد يكون لذلك مقاصده التي سبق ذكرها. مما يعني الإثوس في كلمة (عدد) يتمثل في (الكم).

والآن نتناول بالتحليل الكلمة الثانية الأكثر وروداً وهي كلمة (أكد) التي وردت مع صيغها المدخلة وهي (مؤكدًا، يؤكد، تأكيد) ٢٧٣١ مرة، وكان لكلمة (أكد) بصيغة الماضي النصيب الأكبر بواقع ١٦٥٢ مرة. والملاحظ في الكلمات السابقة لها في المجال الاقتصادي أنها تكون من قبيل: (كما)، (إذ)، (فيما)، (إلى ذلك)، (وقد)، (حيث)، وكلمات أخرى مثل: (من جانبه)، (بدوره)، (من جهته)^(١). كما يكثر وردها في أول النص دون كلمات سابقة لها. أما الكلمات التي تتبعها فهي من قبيل: (الخبير)، (خبراء)، (وزير)، (مدير)، (الدكتور)، بالإضافة إلى كلمات مثل: (أن الشحنة)، (أن الفواتير)، (أن الحكومة)، أو أعلام (أسماء شخصيات).

(١) استخدام مثل هذه الروابط الخطابية غير صحيح نحويًا؛ ذلك أن الضمير هنا متقدم على صاحبه وليس عائدًا.

الجدول (٦): كلمة (أكد) في المجال الاقتصادي

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٢_Sat Mar 28 03 19 26 AST 2015.txt	محافظ المحلية والأجنبية. إلى ذلك،	المدير العام لشركة الدار للأسهم
٢	أ ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٧_Sun Apr 12 05 04 16 AST 2015.txt		خبراء ومسؤولو شركات عقارية، ظهور
٣	١٦ أجزايرس - الاقتصادية_٠٠٠٢_Sat Apr 11 17 45 55 AST 2015.txt	المعطيات موضوع الساعة من جهته	هشام بول حبال مدير مؤسسة "ناتيس يم
٤	١٦ أجزايرس - الاقتصادية_٠٠٠٣_Thu Apr 09 04 53 04 AST 2015.txt	العام السابق ينفلا علاقته حيث	أن الشحنة وصلت بتاريخ ٠١
٥	١٦ أجزايرس - الاقتصادية_٠٠٠٧_Fri Apr 03 21 27 13 AST 2015.txt		وزير المالية محمد جلا بأن
٦	١٦ أجزايرس - الاقتصادية_٠٠٠٨_Sat Apr 11 23 45 55 AST 2015.txt	هذه الأزمة. وفي السياق ذاته	مدير الإعلام بشركة "نقط آل" جمال
٧	١٦ أجزايرس - الاقتصادية_٠٠١١_Sat Apr 18 02 26 33 AST 2015.txt	من احتياجات السوق، كما	وزير الطاقة أنه "يوجد عندنا
٨	١٦ أجزايرس - الاقتصادية_٠٠١٢_Sun Mar 29 22 18 23 AST 2015.txt	والتشخيص الصناعي بجامعة الجلفة"، فقد	الدكتور "قزو" أن المخبر، ورغم
٩	أ ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٢_Tue Apr 07 01 54 19 AST 2015.txt	ذلك وقتنا. مصلحة الطرفين بدوره	نائب الرئيس التنفيذي فيبنك

يُبين الجدول (٦) الكلمات التي تسبق كلمة (أكد) وهي نوعان الأول: روابط خطابية تختلف في وظائفها مثل: (كما)، (فقد)، (وفي السياق ذاته)، (إلى ذلك). والثاني: كلمات تدل على النقل عن شخص ما وتتمثل في كلمات مثل: (من جهته)، (بدوره)، أما الكلمات اللاحقة لها فهي كلمات تزيد من الحمولة الإقناعية التي تتمتع بها كلمة (أكد) بمعناها المعجمي فكلمات مثل: (الوزير)، (خبراء)، (مدير)، وكلمات أخرى وردت في المدونة مثل: (مسئول)، (محافظ)، (سفير)، تتمتع بسلطة التخصص في المجال -أي الاقتصاد هنا- مما يعزز عملية التأكيد وبالتالي تحقيق الإقناع، فكلمة (وزير) على سبيل المثال إذا ما نظرنا في سياقاتها على امتداد أطول من كلمة واحدة سابقة وأخرى لاحقة نجد أن الوزير يكون: وزير الطاقة، أو وزير المالية، أو وزير السكن ... فهو وزير ومسئول في شأن ذي صلة بالمجال وبإمكانه تأكيد ما يقول.

وفي المجال السياسي لا تختلف الكلمات السابقة لكلمة (أكد) عنها في المجال الاقتصادي فهي ذاتها: (كما)، (فقد)، (من جانبه) ... كما يكثر ورود (أكد) دون كلمة سابقة لها. أما الكلمات اللاحقة لها

فيمكن إجمالها في ثلاثة أنواع، الأول: أعلام مثل: (سيرجي)، (محب)، (أوغلو)، (أوباما)، والثاني: ألقاب مثل: (جلالة)، (خادم الحرمين الشريفين، (الرئيس)، (وزير)، (سفير)، (الأستاذ)، والثالث: كلمات ذات طابع دبلوماسي كثيرة التكرار في الخطاب السياسي ومنها: (ضرورة)، (أهمية)، (عزمه)، (حرصه)، (تأييده).

الجدول (٧): جدول كلمة (أكد) في المجال السياسي

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	ب١سورس- السياسية_٠٠٠٧_Thu Apr 09 04 53 04 AST 2015.txt	على التعاون. وفي إسلام آباد	وزيرا الخارجية الإيراني والباكستاني مساء
٢	ب١سورس- السياسية_٠٠٠٨_Sun Apr 12 05 04 16 AST 2015.txt	الحرمين الشريفين حفظه الله الذي	حرصه على المواطنين والتعامل بحزم
٣	ب١٣سودارس - السياسية_٠٠٠٣_Tue Mar 31 11 43 38 AST 2015.txt		الرئيس السوداني المشير عمر البشير
٤	ب١٣سودارس - السياسية_٠٠٠٥_Sun Apr 12 18 46 24 AST 2015.txt	المتطورة بين البلدين. من جانبه	السفير الإماراتي حرص بلاده على
٥	ب١٢مصرس - السياسية_٠٠٣٧_Thu Apr 02 20 05 40 AST 2015 - Copy.txt	مختلف الموضوعات. وبالنسبة للقضية الفلسطينية	الرئيس السيسي على أهمية العمل
٦	ب١٣سودارس - السياسية_٠٠٤٧_Sat Apr 11 17 45 55 AST 2015.txt	تتهم الخرطوم بالإرهاب. من جانبه	أوغلو دعم بلاده لمواقف الخرطوم
٧	ب١٢مصرس - السياسية_٠٠٣٨_Sat Apr 04 20 20 50 AST 2015.txt	السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية	ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية في
٨	ب٥الوطن العمانية_٠٠٠٩_Fri Apr 10 13 38 37 AST 2015.txt	جانب داعش والنصرة". من جانبه	سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي
٩	ب١سورس- السياسية_٠٠١١_Tue Apr 07 19 54 19 AST 2015.txt		خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

وكما هو واضح من الجدول (٧) فإن الكلمات التي تلتق كلمة (أكد) بتكرار واضح تتحو منحيين هما: أولاً: أعلام أو ألقاب لساسة منهم من هو ملك أو رئيس دولة أو وزير خارجية، أي أنهم يتمتعون بسلطة سيادية sovereign power سياسية تخولهم القيام بعملية التأكيد مما يعني أن من يؤكد ليس مجرد شخص لا يمتلك تلك السلطة، وهذا أدعى أن تكون عملية التأكيد أكثر قوة وبالتالي أكثر إقناعاً. وثانياً: كلمات - كما ذكر - ذات طابع دبلوماسي مثل: (حرص)، (ضرورة) وغيرها مما لم يظهر في الجدول، وهي كلمات تستعمل كثيراً في مجال التعاون الدولي، ولكنها ليست كالأعلام والألقاب التي تلتق كلمة (أكد) في سلطتها وإقناعها.

وفي المجال الثقافي كان الملاحظ أن كلمة (أكد) وردت في مجالين هما: الدين والرياضة، وكانت الكلمات السابقة في المجالين كليهما هي ذاتها التي تسبق (أكد) في المجالين الاقتصادي والسياسي، أما اللاحقة في المجال الديني فكانت كلمات مثل: (الخطيب)، (وزير)، (الموردي)، (العلامة). أما في المجال الرياضي فكانت كلمات مثل: (اللاعب)، (المدرّب)، (نادي)، (النجم)، (لويس). فهذه الكلمات تتنوع إذن بين أعلام أو ألقاب أو مناصب سواء كان في المجال الديني أو الرياضي.

الجدول (٨): كلمة (أكد) في المجال الثقافي

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	ج ١٧ مغرس - ٠٠٠١ - Fri Mar 27 18 13 08 AST 2015.txt	بكمال الحقوق. ومن جهة أخرى	الخطي بأن الانفتاح على الآخر
٢	ج ١٧ مغرس - ٠٠٠٣ - Thu Apr 02 20 05 40 AST 2015.txt		وزير الأوقاف والشئون الإسلامية أحمد
٣	ج ٦ يمرس - ٠٠٠١ - Wed Apr 08 10 25 46 AST 2015.txt	والفقه يمان والحكمة يمانية. وقد	الموردي في تفسيره أن الناس
٤	ج ٣ الوطن البحرينية - ٠٠٠٢ - Sun Apr 12 13 23 53 AST 2015.txt		لويس انريكي المدير الفني لفريق
٥	ج ٣ الوطن البحرينية - ٠٠٠١ - Mon Mar 30 04 18 23 AST 2015.txt	الجوكر الصغير البطولة لنتنتهي	اللاعب حسين محمد الملقب الجوكر
٦	ج ٣ الوطن البحرينية - ٠٠٠١ - Sat Mar 28 06 13 08 AST 2015.txt	المحدد. الخطري: نظم للمشاركة الإيجابية	المدرّب خالد هلال خاطر يمن

وكما هو واضح من الجدول (٨) فإن الكلمات اللاحقة لكلمة (أكد) تشير إلى أشخاص سواء أكان بأعلامهم أم مناصبهم وهؤلاء الأشخاص مؤهلون لتأكيد ما يقولون بحكم اختصاصهم في المجال وهو ما يزيد بالتالي الإقناع لدى المتلقي.

والخلاصة أن كلمة (أكد) تكتسب قوتها الإقناعية في كافة المجالات من جانبين: أولاً، دلالتها المعجمية، وثانياً، بواسطة الكلمات اللاحقة لها لا السابقة عليها؛ ذلك أن السابقة كما لوحظ لا تؤثر في معنى وحولية aboutness كلمة (أكد) ومما يدل على ذلك كثرة السياقات التي تأتي فيها كلمة (أكد) في أول النص دون سابق لها. أما الكلمات اللاحقة فهي تضفي قوة إثوسية على كلمة (أكد)، والإثوس هنا يتمثل في (الاختصاص) فكل يؤكد في اختصاصه وهذا - كما ذكر - يعزز العملية الإقناعية.

أما الكلمة الثالثة الأكثر تكراراً فهي كلمة (يجب) بواقع ١٠٨٠ تكراراً، وهذه الكلمة تملك قوة إقناعية اكتسبتها من دلالتها المعجمية التي تفرض وجوب ما يرى المنشئ وجوبه، ولكن هذا الفرض قد

يكون بالسلطة السيادية، أو سلطة الاختصاص authority التي لا يراد بها الإلزام وإنما الاقتراح. كما أنها تعد من الكلمات التي تُوظف في إستراتيجية التكثيف intensifying strategy، وهذه الكلمة أيضاً كلمة تتصل بالجهة modality وتحديدًا الجهة المعرفية epistemic modality التي تُعنى بالمعرفة على مستويين: الأول: الاحتمال possibility والثاني: الضرورة necessity، وتدرج (يجب) ضمن الثاني الذي تكون فيه درجة معرفة المنشئ عالية^(١). وكل هذا يؤكد الوظائف المتعددة والقوة التي تمنحها هذه الكلمة للسياقات التي ترد فيها.

ويُلاحظ في المجال الاقتصادي أنها تُسبق كثيرًا بالأسماء الموصولة مثل: (الذي)، (التي)، (ما). أما ما يلحقها فتأتي كلمة (أن) كثيرًا، وبعدها حرف الجر (على)، وكذلك كلمات مثل: (التنبه)، (التدقيق)، (التفكير)، (معالجة)، (تدعم)، (توفير).

الجدول (٩): كلمة (يجب) في المجال الاقتصادي

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٢_Sun Mar 29 06 39 16 AST 2015.txt	بالأسعار دون المستوى الفني الذي	أن تكون عليه، خصوصاً في
٢	أ٦ جزايرس - الاقتصادية_٠٠٠١_Sun Apr 19 08 26 33 AST 2015.txt	في الاستثمار في الجزائر" لأنه	على جميع الترددات أن تختفي
٣	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٨_Tue Mar 31 05 43 38 AST 2015.txt	جانب معرفة نوعية الفعاليات التي	التركيز عليها أو تكرارها ،أما
٤	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠١٠_Sat Apr 11 17 45 55 AST 2015.txt	وجود سعر بيع للسبائك، فإنه	تحديد هو وضعه على شاشات السعر
٥	أ٥١ تورس - الاقتصادية_٠٠٠٣_Sat Mar 28 18 39 16 AST 2015.txt	بالوقوف على هذه الاختلالات و	معالجتها. وحو لمشروع تحويل
٦	أ٥١ تورس - الاقتصادية_٠٠٠٩_Mon Mar 30 23 43 38 AST 2015.txt	في مشاريعهم الاستثمارية وهو ما	أن تدعمه زيادة الاستثمار العمومي
٧	أ٦ جزايرس - الاقتصادية_٠٠٠١_Sun Apr 12 12 23 24 AST 2015.txt	هنا كشف ذات المتحدث أنه	التفكير في الحلول الناجعة منها
٨	أ٦ جزايرس - الاقتصادية_٠٠٠٨_Wed Apr 01 03 19 59 AST 2015.txt	لتوفير مقاعد الأطفال ISOFIX	توفير - أجهزة لإزالة الجليد

(1) Portner, P. (2009) Modality. Oxford: Oxford University Press. P. 38.

وكما هو واضح من الجدول (٩) أن الكلمات التي تتبع كلمة (يجب) تدور في معظمها حول فكرة (تقديم الحلول) ونقصد بذلك كلمات مثل: (توفير)، (معالجة)، (تحديد)، (تركيز)، إضافة إلى أن ما يتبع (أن) من كلمات هي كلمات تعبر عن تقديم الحلول، مثل: (أن تدعمه)، فالدعم شأنه شأن التوفير والمعالجة والتحديد والتركيز وغيرها من الكلمات الواردة في المدونة مما لم يظهر في الجدول في تقديمه لحل لمشكلة اقتصادية ما. وهذه الكلمات التي تقدم الحلول تضيي مصادقية المتخصص التي تعزز المعنى المعجمي لكلمة (يجب).

وفي المجال السياسي يلاحظ أن كلمة يجب تُسبق -كما هو حالها في المجال الاقتصادي- بأسماء موصولة، إضافة إلى أنها تُسبق أيضاً بوضوح بكلمة (أنه) وكذلك بأداة الربط (لذلك)، ولكن أقل بكثير. وتُتبع (يجب) بـ(أن) وفعل بعدها ومن هذه الأفعال: (يكون)، (تعالج)، (نتخلى)، (نحفظ)، (تقدم)، (توفر)، (يتوقف). وتتبع كذلك بحرف الجر (على).

الجدول (١٠): كلمة (يجب) في المجال السياسي

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمة اللاحقة
١	ب١ سعورس - السياسية_٠٠٠٧_Mon Apr 06 19 54 19 AST 2015.txt	إطار إبراز هيئة الأمن التي	أن تكون حاضره ومتطورة والحلة
٢	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٠٣_Thu Apr 09 16 53 04 AST 2015.txt	لا يتكرر سيناريو "قنصلية جدة"، كما	على الخارجية الإشراف المباشر على
٣	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٠٥_Sun Apr 05 07 26 34 AST 2015.txt	لن يجدي المستوصف نفعا، ولذلك	أن تعالج أصل المشكلة. وقد
٤	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٠٣_Mon Mar 30 23 43 38 AST 2015.txt	يأويه هو وأسرته". وأضاف أنه	على الدولة أن تقوم بواجبها
٥	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٠٥_Mon Apr 13 15 32 22 AST 2015.txt	البعيد. إذن جاء الوقت الذي	أن نتخلى فيه عن رفع
٦	ب١٢ مصرس - السياسية_٠٠٤٦_Sat Apr 18 02 26 33 AST 2015.txt	إلى تأكيد أنك لدولة	أن توفر الحقوق الأساسية للإنسان.
٧	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠١٠_Mon Apr 06 04 49 52 AST 2015.txt	صحية وتشوهات نفسية مسكونة بالكرهية،	أن يتوقف الاستثمار في الحرب

والملاحظ في الجدول (١٠) أن كلمة (يجب) تُتبع في أكثر السياقات بـ(أن) التي تُتبع بدورها بأفعال مثل: توفر، تعالج، نتخلى، وغيرها مما لم يرد في الجدول، وهذه الأفعال في مجملها هي ذاتها الأفعال الواردة في المجال الاقتصادي التي أُشير مسبقاً بأنها تقدم الحلول، وهو ما يتواءم مع الدلالة المعجمية لكلمة (يجب) ويضفي حملاً إقناعياً أكبر على المعنى كله.

ولم يختلف المجال الثقافي عن سابقه فيما يخص ما يسبق كلمة (يجب) أو يلحقها من كلمات، فالكلمات التي تسبق (يجب) هي في معظمها أسماء موصولة، وما يلحقها هو (أن) وحرف الجر (على) بالإضافة إلى كلمات أخرى مثل: (إصلاح)، (إعداد)، (معرفة)، (الاعتماد)، وهي كسابقاتها تضي ما أسمىناه بتقديم الحلول وتعزز الدلالة المعجمية لكلمة (يجب) مما يساعد في تحقيق الإقناع.

وتأتي بعد ذلك كلمة (تصريح) بواقع ٦٤٣ تكراراً، بينما تكررت صيغة المضارع (يصرح) ١٣ مرة، وصيغة اسم الفاعل (مُصرِّحاً) ٥ مرات، واللافت للنظر أن صيغة الماضي (صرح) لم ترد تماماً في المدونة. أي أن مجموع تكرارات الصيغ ٦٦١ تكراراً. ومما يلفت النظر أيضاً التباين في عدد التكرارات بين صيغة (تصريح) وبقية الصيغ.

ويلاحظ في تكرارات كلمة (تصريح) أن الكلمات السابقة لها هي حروف جر في معظم في كافة المجالات مثل: (في)، (من)، (إلى)، ولكن حرف الجر (في) يعد الأكثر تكراراً وبصورة ملفتة للنظر. وفي المجال الاقتصادي نلاحظ أن كلمة (تصريح) تُتبع بكلمة (صحفي) كثيراً أو أن يرد حرف الجر (اللام) وبعده اسم وهو عادة اسم الوكالة التي صرَّح لها ومن أمثلتها: (لوكالة)، (للتونسية)، (لسونا)، (لـ"وات") ... أو قد يتبعها علم لشخص أي المُصرِّح. كما أنه من الملاحظ في المدونة المصرية (ب١٢) أن كلمة (خاص) تأتي كثيراً بعد كلمة (تصريح) وهو ما لم يُلاحظ في غيرها من المدونات.

الجدول (١١): كلمة (تصريح)

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠١٨ Mon - Apr 20 08 18 47 AST 2015.txt	الكويت .وقال هاشم في	لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، اليوم،
٢	أ٥ اتورس - الاقتصادية_٠٠٠٥ Wed Apr - 01 03 19 59 AST 2015.txt	وأشار خليل العبيدي في	صحفي إلى أن الضربة الإرهابية
٣	أ٥ اتورس - الاقتصادية_٠٠٠٨ Tue Apr - 07 19 54 19 AST 2015.txt	بوزارة الصحة محمد الرابحي في	ل(وات)، على هامش الملتقى، على
٤	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٠٢ Sun Mar - 29 12 39 16 AST 2015.txt	عقدين، هذا على الرغم من	البشير لصحيفة الشرق الأوسط في
٥	ب١٢ مصرس - السياسية_٠٠٣٥ Sat Apr - 11 23 45 55 AST 2015.txt	السفير أحمد درويش، في	خاص، عن سعادته لمشاركة الأخوة
٦	ج١٧ مغرس - الدينية_٠٠٠١ Thu Apr 09 - 22 53 04 AST 2015.txt	من تشييت الأمة". وقال في	لوكالة الأنباء السعودية: "إنما

والملاحظ في جدول (١١) أن كلمة (تصريح) خصوصاً حينما تُتبع بأعلام أو حرف الجر (اللام) ويليه اسم الوكالة أو الجهة الإعلامية فإن ذلك يزيد من درجة الإثوس فالشخص الذي يصرح مسئول وحين يصرح لجهة ما فإن تصريحه يكون محط اهتمام، ودليل ذلك هو نقل التصريح، وهذا ما يعطي التصريح أهمية أكبر وبالتالي يكون أكثر إقناعاً للمتلقي.

وتأتي بعد ذلك كلمة (تعزير) التي وردت بجميع صيغها ٦١٠ مرات وكانت كلمة (تعزير) الأكثر تكراراً، فقد وردت ٥٤٢ مرة في حين وردت صيغة (تعزز) ٤٧ مرة، ووردت صيغة (عزز) ٢١ مرة. والملاحظ في الكلمات التي تسبق كلمة (تعزير) في كافة المجالات أنها حروف جر ولكن أكثرها وروداً هو (في)، بالإضافة إلى أنها تسبق بعدد من الكلمات مثل: (أهمية)، (ضرورة)، (سبب). أما الكلمات التي تتبعها فتختلف إلى حد ما بحسب المجال، ففي المجال الاقتصادي نجد كلمات من قبيل: (حركة)، (نمو)، (نشاط)، (تدفق)، (تنمية)، (تطوير)، (استثمارات)، (موارد)، (عوائد)، (الصناعة). وفي المجال السياسي نجد كلمة (تعزير) تُتبع بكلمات مثل: (الأمن)، (الجهة)، (التعاون)، (العلاقات)، (التنسيق)، (الشراكة)، (أواصر)، (الديمقراطية)، (الاستقرار)، (السلم). وفي المجال الثقافي توجد كلمات مثل: (الهوية)، (المعرفة)، (الحقوق)، (الحراك).

الجدول (١٢): كلمة (تعزير)

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠١ Mon - Apr 20 20 18 47 AST 2015.txt	في تسهم رحلاتنا المباشرة في	حركة التجارة والسياحة والسفر إليهما
٢	أ٦ جزايرس - الاقتصادية_٠٠١٠ Mon Mar - 30 23 43 38 AST 2015.txt	الحكومة التي حرصت على مواصلة	النمو الاقتصادي مع الأخذ بعين
٣	أ٧ صحيفة الصباح - الاقتصادية_٠٠٠٧ Sat - Apr 18 02 26 33 AST 2015.txt	القطاعات الأخرى كونه يسهم في	العوائد نظراً لأنواع المعادن التي
٤	أ٨ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٨ Tue - Mar 31 05 43 38 AST 2015.txt	الفعاليات، الذي يعمل بدوره على	تدفق الحركة السياحية، وتكثيف الجهود
٥	أ٩ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٥ Thu - Apr 09 04 53 04 AST 2015.txt	مساعي الجهات الحكومية الرامية إلى	الاستثمارات في إمارة دبي، بما
٦	ب١ سعورس - السياسية_٠٠١٣ Thu Apr 02 - 14 05 40 AST 2015.txt	مشايخ القبائل والعرفاء والمواطنين في	الجهة الداخلية وتقوية روح الانتماء
٧	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٠٢ Sun Mar - 29 12 39 16 AST 2015.txt	زيارته لطهران تأتي في إطار	العلاقات الإستراتيجية بين البلدين، مؤكداً
٨	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٢٧ Mon Apr - 13 13 21 18 AST 2015.txt	البلاد مرحلة جديدة تشهد خلالها	الاستقرار والأمن والتنمية والتداول السلمي
٩	ج١٠ الأيام - الآراء والمقالات_٠٠٠١ Mon - Apr 06 19 54 19 AST 2015.txt	المكتسبات العامة التي تساهم في	الهوية والثقافة الوطنية. وربما باستثناء

جسور (نشرة غير دورية محكمة) - سلطة الاختصاص في الصحف العربية: دراسة على
مدونة حاسوبية

١٠	ج٣ الوطن البحرينية_٢٠٠٢_17 Apr 13 Mon 04 16 AST 2015.txt	لنكاتف جميع الجهود من أجل	المعرفة الداخلية والخارجية بتاريخ وتراث
١١	ج٣ الوطن البحرينية_٢٠٠٢_17 Apr 13 Mon 04 16 AST 2015.txt	آل خليفة لجهودها المستمرة في	الحراك الثقافي في المملكة، مشيراً

والملاحظ في الجدول (١٢) أن الكلمات التي تلي كلمة (تعزير) لا تسهم في إمداد كلمة (تعزير) بالإقناع، ويتضح من الجدول أيضاً أن الكلمات السابقة -كما ذكر- حروف جر وهي أيضاً لا تسهم في شيء مما يتصل بالإقناع. ولكن الإقناع في كلمة (تعزير) يحصل بأمرين هما أولاً: الدلالة المعجمية، وثانياً: الجهة التي تقوم بعملية التعزير، وهذه لا تظهر في الأمثلة إلا على امتداد أكثر من كلمة واحدة 1n-gram ومثال ذلك: (الحكومة) في السطر ٢، و(الجهات الحكومية) في السطر ٥ وغيرها مما لم يرد في الجدول. فالحكومة وجهاتها مخولة بما لها من سلطات في تعزير ما تراه واجباً أن يُعزَّر، وبالتالي يمكن للمتلقي أن يقتنع بذلك بحكم تلك السلطة. فالأمر إذن منوط بمن يعزَّر لا بالتعزير ولا بالمعزَّر.

وتأتي بعد ذلك كلمة (مصادر) التي تكررت ٥٢٣ مرة، وبصيغة المفرد (مصدر) ٤٢٤ مرة أي بواقع ٩٤٧ تكراراً. والملاحظ أن كلمتي (مصادر) و(مصدر) متشابهتان من حيث الكلمات التي تسبقهما أو اللاحقة لهما في كافة المجالات. فالكلمات السابقة هي كلمات مثل: (قالت)، (نقلت)، (ذكرت)، (أفادت)، (أكدت)، (أوضحت)، (كشفت). أما الكلمات اللاحقة فتختلف بحسب المجال رغم أن هناك تشابهاً كبيراً بين المجالين الاقتصادي والثقافي حيث تكررت فيهما كلمات مثل: (مسئولة)، (مطلعة)، (محلية)، مع الاختلاف في بعض الكلمات ككلمة (تجارية) أو (نفطية) في الاقتصاد وكلمة (دينية) أو (طبية) في الثقافة. أما المجال السياسي فتكررت كلمات مثل: (دبلوماسية)، (سياسية)، (عسكرية)، (أمنية)، أو منسوبة إلى دولة مثل: (سعودية)، (ليبية)، (سودانية).

الجدول (١٣): كلمة (مصادر)

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٢٠٠٢_18 Apr 18 Sat 02 26 33 AST 2015.txt	قالت	تجارية، أمس، إن شركة قطر
٢	أ٥١ تورس - الاقتصادية_٢٠٠٥_01 Apr 17 Wed 03 19 59 AST 2015.txt	الاستثمار الأجنبي وبحسب ما أكدته	مطلعة في تصريحات إعلامية فإنّ
٣	ب١٣ سودارس - السياسية_٢٠١٢_27 Mar 17 Fri 21 19 26 AST 2015.txt	مع هذا القول ما كشفته	سعودية، أمس، عن أن اللقاء
٤	ب١٣ سودارس - السياسية_٢٠٢٣_07 Apr 17 Tue 01 54 19 AST 2015.txt	قالت	دبلوماسية مطلعة أن وكيل وزارة

والملاحظ في الكلمات التي تسبق (مصادر) أنها غالباً ما تدل على النقل مثل: (قالت)، (كشفت)، (أكدت) ... وهذه الكلمات لها دلالتها الإثوسية بوصفها كلمات تدل على أن النقل جاء بصيغة تعكس تخصص صاحبها ومنها كلمة (أكد) التي سبق دراستها، كما أن كلمات النقل هذه تختلف دلالتها بحسب الجهة modality فمنها ما هو محايد مثل: (نقلت) و(قالت) ومنها ما يكشف درجة يقين لدى المنشئ مثل: (أكدت). أما الكلمات اللاحقة فهي إما أن توصف بأوصاف تزيد من مصداقيتها مثل: (مسئول)، (مطلعة)، (دبلوماسية)، أو أن تتسبب إلى تخصص أو بلد مثل: (طبية)، (تجارية)، (دينية)، (إعلامية)، (سعودية)، (سودانية). وفي الحالتين كليهما تضيف هذه الكلمات إلى كلمة (مصادر) قوة أكبر في المصدقية وبالتالي تحقيق الإقناع.

وبعد ذلك تأتي كلمة (تقرير) التي تكررت ٤٨٩ مرة وبصيغة الجمع (تقارير) ٢١٤ مرة، أي بمجموع ٧٠٣ تكرارات. ولا يوجد اختلاف ملحوظ بين استخدام الصيغتين، فالكلمات التي تسبقها هي عادة كلمات تدل على (النقل) مثل: (أكد)، (أظهر)، (قال)، (نقل)، بحسب، أو حروف الجر خصوصاً (في) الذي تكرر كثيراً. أما الكلمات التي تليها فهي نوعان، الأول: مشتركة بين كافة المجالات مثل: (صحفية)، (إخبارية)، (إعلامية)، والثاني: كلمات تختص بكل مجال، ففي الاقتصاد توجد كلمات مثل: (التجارة)، (التنافسية)، (اقتصادي)، (الصندوق)، (سوق)، (أوبيك). وفي السياسة توجد كلمات مثل: (المنظمة)، (لجنة)، (مفوضية)، (رسمي)، (وزارة)، (السفارة). وفي الثقافة كلمات مثل: (وطني)، (إعلامي)، (محلي)، (الطبيب).

الجدول (١٤): كلمة (تقرير)

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ١٢ الأنباء - اقتصاد وأعمال_٠٠٢٣ Sat - Apr 18 02 26 33 AST 2015.txt	غير الأعضاء في المنظمة. وأوبك عن مصادر ثانوية القول ونقل	الكلمات اللاحقة
٢	أ٤١ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠١ Sun - Apr 19 02 26 33 AST 2015.txt	من تحقيق مراكز متقدمة في	التجارة العالمي ٢٠١٥ الصادر عن منظمة
٣	أ١٦ اجز ايرس - الاقتصادية_٠٠٠٢ Mon - Mar 30 23 43 38 AST 2015.txt	لمدة طويلة، فبعد أن كشفت	بنك الجزائر تأكلاً في احتياطات
٤	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠١٩ Wed - Apr 08 16 25 46 AST 2015.txt	بداية القصة قبل الدخول في	لجنة الخارجية تذكر (السوداني) بالقصة
٥	ب١ سودارس - السياسية_٠٠٣٩ Thu - Apr 09 22 53 04 AST 2015.txt	الود اه شنو؟!مو ضا حفي	وزارة الخارجية حول حادثة السفارة
٦	ب١ سعورس - السياسية_٠٠٣٥ Mon - Apr 20 08 18 47 AST 2015.txt	المسلمين والمسيحيين في البلاد. وتظهر	الأمم المتحدة أن عدد اللاجئين
٧	ج٨ العرب اليوم الأردنية_٠٠٠٣ Thu - Apr 09 10 53 04 AST 2015.txt	حياتو.. رأس الفساد بالـ"كاف" وأكد	إعلامي عام ٢٠١٠ عن وثائق
٨	ج٨ العرب اليوم الأردنية_٠٠٠٦ Sun - Mar 29 22 18 23 AST 2015.txt	ثباتك الانفعالي وأدائك المهني،وتقول	وأبحاث ودراسات مهنية إن ٤٥

وكما يتضح من الجدول (١٤) فإن الكلمات السابقة كثيراً ما تكون كلمات تدل -كما ذكر- على النقل. أما الكلمات اللاحقة فهي -في معظمها- كلمات تدل على جهات رسمية كالحكومات، والمنظمات الدولية المتعددة التخصصات، وهذه الجهات الرسمية تعكس بحكم وضعها وتخصصها مصداقية على ما تصدره من تقارير تكون محل النقل والاستشهاد وبالتالي الإقناع للمتلقي.

والكلمة الآتية هي كلمة (طالِب) التي تكررت ٤٢٩ مرة، وبصيغة المضارع (يطالب) ١٠٥ مرات، وبصيغة اسم الفاعل (مطالباً) ٨١ مرة أي بمجموع ٦٢٥ تكراراً. والملاحظ في الصيغتين الأولى والثانية أن الكلمات التي تسبقهما متشابهة مثل: (كما)، (الذي)، (التي)، (قد). أما الصيغة الثالثة فلا توجد كلمات محددة تسبقها. ولكن الصيغ الثلاث تتشابه جميعاً في نوعية الكلمات التي تسبقها في كافة المجالات. ففي الاقتصاد نجد: (خبراء)، (اقتصاديون)، (وزير)، (العقاريون). وفي السياسة توجد: (المؤتمر)، (التحالف)، (الرئيس)، (المستشار). وفي الثقافة نجد: (أهالي)، (الإعلامي)، (علماء). ويوجد كذلك أعلام لاقتصاديين، وساسة ورجال دين.

الجدول (١٥): كلمة (طالب)

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمة	الكلمات اللاحقة
١	أ٤ الإمارات اليوم - الاقتصاد_٠٠٠٧ Wed Apr 08 10 25 46 AST 2015.txt	داخل مدينة أبوظبي نفسها. كما	طالب	العقاريون، من خبراء ومسؤولي شركات
٢	ج٣ الوطن البحرينية_٠٠٠٢ Sun Apr 05 07 26 34 AST 2015.txt	مرتقعا كتبت - أمانى الأنصاري	طالب	أهالي ومواطنو منطقة الحد، برصف
٣	ب١٢ مصرس - السياسية_٠٠٣٥ Mon Mar 30 14 49 15 AST 2015.txt	ثورة لتصحيح الخطاب الديني كما	طالب	الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف

والملاحظ في الجدول (١٥) أن كلمة (طالب) وصيغها تكتسب قوة سلطوية خصوصاً حين يكون المطالبُ ذا شأن أو تخصص كما في السطرين ١ و ٣ و ٥ رغم أن الدلالة المعجمية لـ(طالب) لا تنم عن سلطة بل على العكس، ويكون معناها حينئذ أقرب إلى كلمة (وجه). واستخدام مثل هذه الكلمات التي لا تظهر سلطة صاحبها بل تظهر تواضعه وتأدبه في الخطاب مما يساعد على التأثير في المتلقي وعاطفته، ولكن يبقى أثر الإثوس باقياً متمثلاً في السلطة التي بموجبها يطالب الساسة والاقتصاديون والعلماء والمختصون عموماً. كما أن مثلاً مثل السطر ٢ حيث كان مَنْ يطلب هم (الأهالي)، أي ليسوا أهل مسؤولية أو اختصاص فإن كلمة (طالب) حينها لا تكون بمعنى (وجه) كما هو الحال في غيرها من الأمثلة وإنما تكون بذات معناها المعجمي في الدلالة على طلب شيء ممن يعطيه.

وبعد ذلك تأتي كلمة (أوضح) التي تكررت ٣٦٨ مرة، وبصيغة (يوضح) ٦٢ مرة، وبصيغة (توضيح) ٤٢ مرة، وبصيغة (وضَّح) ٤٠ مرة، أي بمجموع ٤٧٢ تكراراً. وكما هو واضح فإن صيغة

(أوضح) هي الأكثر تكراراً وبفارق واضح عن غيرها. والملاحظ بالنسبة للكلمات التي تسبق (أوضح) أنها عادة ما تكون أسماء موصولة أو كلمات تؤكد النقل مثل: (من جهته)، (من جانبه). أما الكلمات التي تتبع (أوضح) فكانت متنوعة تنوعاً كبيراً ولم يكن هناك تكرار واضح لكلمات معينة ولكن الذي يمكن ملاحظته أنها عادة ما تدل على (الموضح) وهو إما شخص باسمه أو لقبه، أو شيء آخر كالنقير مثلاً.

الجدول (١٦): كلمة (أوضح)

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ١٢ الأبناء - اقتصاد وأعمال_٠٠٤٠ Mon Apr 20 08 18 47 AST 2015.txt	العقارات في لندن. ومن جانبه،	مدير عام الخدمات المصرفية الخاصة
٢	ب٥ الوطن العماني_٠٠٠٢ Sun Apr 05 07 26 34 AST 2015.txt	مع المسؤولين في الخارجية الأمريكية،	الجبر أن علاقات المملكة العربية
٣	ب١٣ سودارس - السياسية_٠٠٠٦ Wed Apr 01 03 19 59 AST 2015.txt	كثيرة وبعض التهديدات التي،	وزير الخارجية السوداني على كرسي
٤	أ١٢ الأبناء - اقتصاد وأعمال_٠٠٠٦ Mon Apr 20 08 18 47 AST 2015.txt	لرربع الأول. وبالنسبة لنشاط السوق،	التقرير أن إجمالي حجم تداولات
٥	ج٣ الوطن البحرينية_٠٠١٤ Mon Apr 13 18 46 24 AST 2015.txt	القيصرية بأس باب طبية، على ما	الطبيب متين غولميز أوغلو من

وكما يتضح من الجدول (١٦) فإن (أوضح) تكتسب مصداقيتها (الإثوس) مما يتبعها من كلمات دالة على اختصاص، وهو ما يجعلهم أهلاً للتوضيح لما يرد توضيحه، ويمكن بالتالي للمتلقى الاقتناع بهذا التوضيح؛ لأنه صدر -كما ذكر- ممن يخول لهم ذلك.

والكلمة الآتية هي (ذكر) والتي تكررت ٣٢٨ مرة، والملاحظ أنها تسبق بكلمات مثل: (فيما)، (كما)، (حيث)، (وقد)، (من جهته)، (بدوره)، (في ذات السياق) وغيرها من الروابط الخطابية المتنوعة التي تؤدي دوراً في ربط كلمة (ذكر) بما قبلها، أما الكلمات التي تليها فتختلف بحسب المجال.

الجدول (١٧): كلمة (ذكر)

الرقم	اسم المجلد	الكلمات السابقة	الكلمات اللاحقة
١	أ١٦ جزايرس - الاقتصادية_٠٠٠٢ Sun Mar 29 00 39 16 AST 2015.txt	التنمية بالجزائر. وفي هذا الإطار،	الوزير بالتسهيلات والمزايا التي منحها
٢	أ١٢ الأبناء - اقتصاد وأعمال_٠٠٠٨ Sat Apr 18 02 26 33 AST 2015.txt	في الوقت الحالي. هذا، وقد	اقتصاديونا في بداية العام أن
٣	ب٥ الوطن العماني_٠٠٠٧ Sun Mar 29 00 39 16 AST 2015.txt	أجهزة الدولة العسكرية والمدنية، حيث	الكاتب شريف إسماعيل أن الشيخ
٤	ج٣ الوطن البحرينية_٠٠١٩ Thu Apr 02 20 05 40 AST 2015.txt	منه. وفي دراسة نشرت الخميس،	الباحثون البريطانيون الـ ٣ في

ويتضح من الجدول (١٧) أن كلمة (ذكر) تُتبع في كثير من أحوالها بكلمات تتصل بالمجال الذي وردت فيه كما يظهر في الاقتصاد في السطرين ١ و ٢ والسياسة في السطر ٣ والثقافة في السطر ٤. وهذه الكلمات التي تتبعها تضيف لها مزيداً من المصادقية؛ إذ إنها كلمات تدل في مجملها على مختصين (اقتصاديون) أو مسئولين (الوزير) وهي بهذا تزيد من الإقناع لدى المتلقي. وبعد هذا التحليل للكلمات العشر الأكثر تكراراً في المدونة يمكن أن نعد هذه الكلمات كلمات مفتاحية للإثوس عمومًا وسلطة الاختصاص خصوصاً في وعاء الصحف العربية. ويمكن كذلك استنتاج ما يأتي:

١. يمكن أن تكون الكلمة السلطوية اسمًا أو فعلًا، فقد أظهرت الكلمات العشر ٥ أسماء هي: (عدد) و(تصريح) و(تعزيز)، و(مصادر) و(تقرير)، و٥ أفعال أيضًا هي: (أكد) و(يجب) و(طالب)، و(أوضح) و(ذكر). وهذا يوضح أنه بالإمكان توظيف هذه السلطة بواسطة الأسماء والأفعال. وفيما يخص الأفعال تحديدًا فإن أربعة منها قد جاءت في زمن الماضي، بينما كان هناك فعل واحد في زمن الحاضر وهو (يجب)، وتوظيف الفعل الماضي يدل على أفضليته بالنسبة للإثوس؛ وذلك لانقضاء زمنه فيكون ما يحتاج التأكيد مثلاً قد أكد وانقضى وليس كالمضارع الذي له دلالة الحاضر أو المستقبل بحيث قد ينقطع الحدث أو يتوقف بحيث لا يمكن الجزم بانتهاء الحدث وانقضائه.

٢. تتميز التراكيب التي تتضمن سلطة الاختصاص بأنها قد تكون فعلية أو اسمية، وليست كلها على درجة واحد من القوة؛ إذ إن درجة الإقناع تختلف بحسب دلالة الكلمة نفسها أو بحسب الكلمات التي تتصاحب معها، فمثلاً: كلمة (أكد)، أو (يجب) أقوى من حيث الجهة modality من كلمات مثل: (أوضح)، أو (ذكر). كما أن هذه التراكيب قد تكون مكثفة intensified، وذلك في كلمة (عدد) حين تتصاحب مع الأرقام والنسب أو كلمة (أكد) حين تتصاحب مع كلمة تدل على شخص مسئول في مثل: (أكد الرئيس أن... أو (أكد مصدر مطلع) ففي مثل هذه التراكيب تعطي المتصاحبات قوة أكثر للمعنى فـ(الرئيس) و(المصدر) موضعاً ثقة كما أن توظيف (أن) التي تدل على التوكيد، وكذلك الصفة (مطلع) تزيد من كثافة المعنى.

٣. ظهر عنصر سلطة الاختصاص بوضوح في كلمات مثل: (أكد)، و(قرر)، و(أوضح)، و(ذكر)، و(يجب)، و(طالب)، و(تصريح)، وهو ما يؤكد أنها جميعاً تعد كلمات مفتاحية لسلطة الاختصاص في الصحف العربية. وظهر عنصر (الإحصاء) وذلك بواسطة كلمة (عدد)، ولكنها تكون متصلة بالسلطة والإقناع في مجال الاقتصاد. وظهر كذلك عنصر أكثر من غيرها (النقل أو الاستشهاد) وذلك في كلمات مثل: (أكد)، و(ذكر)، و(طالب)، و(تصريح)، و(تقارير) و(مصادر) وهو أمر طبيعي بحكم طبيعة الصحافة التي تميل نحو النقل بواسطة الأشخاص أو المصادر أو التقارير. وهذان العنصران الأخيران يصبان في سلطة الاختصاص؛ إذ إن (الإحصاء) أو (النقل) من المصادر التي يُعزّز بها المختص رأيه.

٤. قلة تكرار بعض الكلمات مثل كلمة (إحصاء) التي تكررت ١٦ مرة فقط، وتكررت بصيغة الجمع (إحصاءات) ١٨ مرة، وهو ما يؤكد أن عنصر الإحصاء في الصحافة العربية لا يعتمد عليها كثيراً بقدر ما يعتمد على كلمة (عدد) ومتصاحباتها من الأرقام والنسب في توثيق المعلومات.

٢.٢. سلطة الاختصاص في المجالات المختلفة:

ينتقل التحليل الآن إلى زاوية أخرى تتصل بسلطة الاختصاص في كل مجال على حدة ومقارنة نتائج كلمات السلطة في كل مجال.

أولاً: المجال الاقتصادي:

الجدول (١٨): كلمات الإثوس الأكثر تكراراً في المجال الاقتصادي

الرقم	الكلمة	عدد التكرارات	التكرار النسبي	المجلات
١	عدد	٦٤٤	٠.١٤٦٦٥٤٢٨	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤، أ٧
٢	أكد	٣٣٤	٠.٠٧٦٠٥٩٨٢٦	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤، أ٧
٣	يجب	١٨٢	٠.٠٤١٤٤٥٧٧٣	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤، أ٧
٤	تعزير	١٧٤	٠.٠٣٩٦٢٣٩٨٣	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤، أ٧
٥	تصريح	١٣٦	٠.٠٣٠٩٧٠٤٧	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤، أ٧
٦	أوضح	١٣٣	٠.٠٣٠٢٨٧٢٩٧	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤
٧	مؤكدًا	١٢٧	٠.٠٢٨٩٢٠٩٥٢	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٧
٨	تقرير	١١٨	٠.٠٢٦٨٧١٤٣٥	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤، أ٧
٩	دراسة	١٠٢	٠.٠٢٣٢٢٧٨٥٢	أ١٥، أ١٦، أ٤، أ٧
١٠	مصادر	٨٣	٠.٠١٨٩٠١٠٩٥	أ١٥، أ١٦، أ٢، أ٤، أ٧
	المجموع	٢٠٣٣		

يبدو من الجدول (١٨) أن الكلمات الظاهرة هي الأكثر تكراراً في المجال الاقتصادي، وأكثرها تكراراً كلمة (عدد) حيث تكررت ٦٤٤ مرة من أصل ٣٢٠٢ تكراراً في المجلد، وهذا لا يُعد رقماً كبيراً خصوصاً أن بقية التكرارات ستوزع بين المجالين الآخرين، ولكن المميز في كلمة (عدد) في المجال الاقتصادي أنها تكون -كما بينا في الفصل الثاني- أكثر حاجية؛ لأنها تتصاحب مع أرقام رغم قلة تكراراتها. وبالنسبة للكلمة الثانية وهي (أكد) فقد تكررت ١٦٥٢ مرة منها ٣٣٤ مرة في المجال الاقتصادي أي بنسبة ٢٠.٢% وهذا يوضح رغم مركزيتها في الإثوس فإنها ليست مفضلة في مجال الاقتصاد، وهذا هو حال بقية الكلمات التي تظهر في الجدول باستثناء كلمتي (تعزير) و(أوضح) فكلمة (تعزير) تكررت في المجلد ٥٤٢ مرة وتكررت في المجال الاقتصادي ١٧٤ مرة أي بنسبة

٣٢.١% مما يعني أن تكراراتها ليست قليلة مقارنة بالمجالات الأخرى. وكذلك كلمة (أوضح) التي تكررت في المجلد ٣٦٧ مرة وتكررت في المجال الاقتصادي ١٣٣ مرة أي بنسبة ٣٦.٢% مما يعني أنها كلمة (أوضح) توظف في المجال الاقتصادي على نحو واسع.

ثانيًا: المجال السياسي:

الجدول (١٩): كلمات الإثوس الأكثر تكرارًا

الرقم	الكلمة	عدد	التكرار النسبي	المجلدات
١	عدد	١٨٥٩	٠.١٠٤٤٨٢١٧	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٢	أكد	٩٨٤	٠.٠٥٥٣٠٤١٧	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٣	يجب	٦٠٨	٠.٠٣٤١٧١٦٨	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٤	تصريح	٤٠٣	٠.٠٢٢٦٤٩٩٨١	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٥	مؤكدًا	٣٨٠	٠.٠٢١٣٥٧٣٠٢	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٦	وجه	٣٤٩	٠.٠١٩٦١٤٩٩٥	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٧	طالب	٢٩٦	٠.٠١٦٦٣٦٢١٣	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٨	تقرير	٢٣٣	٠.٠١٤٤٤٤٤٢٨	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
٩	مصادر	٢٣٠	٠.٠١٣٠٩٥٣٩٨	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
١٠	مصدر	٢٠٢	٠.٠١٢٩٢٦٧٨٨	١٢، ١٣، ١٤، ١٥
	المجموع	٥٥٠٨		

يبدو من الجدول (١٩) أن كلمات الإثوس الأكثر تكرارًا ضمن المجال السياسي لا تختلف كثيرًا عن تلك التي في المجال الاقتصادي فكلمات (عدد) و(أكد) و(يجب) هي الأكثر تكرارًا في المجالين بنفس الترتيب، وتعد كلمة (عدد) -التي تكررت ١٨٥٩ مرة وبنسبة ٥٨% من مجموع تكراراتها في المدونة- أكثر تكرارًا وبفارق كبير يصل لحوالي ضعف الكلمة التي تليها وهي (أكد) التي تكررت ٩٨٤ مرة من أصل ١٦٥٠ تكرارًا وبنسبة ٥٩.٦% أي بنسبة أعلى من كلمة (عدد)، ولكن كلمة (أكد) تتفوق من حيث النسبة. وتعد كلمتا (تصريح) و(مؤكدًا) من الكلمات الأكثر تكرارًا في المجال السياسي إضافة إلى المجال الاقتصادي مع اختلاف الترتيب. وفي المقابل يختص المجال السياسي بكلمتي (وجه) و(طالب)، حيث تكررت كلمة (وجه) ٣٤٩ مرة من أصل ٥٢٢ تكرارًا أي بنسبة ٦٦.٨% وهي نسبة عالية جدًا تؤكد ارتباط هذه الكلمة بالمجال السياسي أكثر من غيره. وتكررت كلمة (طالب) ٢٩٦ مرة من أصل ٤٢٨ تكرارًا وبنسبة ٦٩.١% وهي نسبة كبيرة أيضًا تؤكد الارتباط الواضح لهذه الكلمة بهذا المجال.

ثالثاً: المجال الثقافي:

الجدول (٢٠): كلمات الإثوس الأكثر تكراراً

الرقم	الكلمة	عدد التكرارات	التكرار النسبي	المجلدات
١	عدد	٦٩٩	٠.٠٨٩٥٥٠٧٥	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٢	أكد	٣٣٤	٠.٠٤٢٧٨٩٦٢٧	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٣	يجب	٢٩٠	٠.٠٣٧١٥٢٦٧	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٤	مصادر	٢٠٧	٠.٠٢٦٥١٩٣٢	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٥	تعزير	١٩١	٠.٠٢٤٤٦٩٥١٧	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٦	مؤكدًا	١٥٢	٠.٠١٩٤٧٣١٢٤	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٧	مصدر	١٣٦	٠.٠١٧٤٢٣٣٢	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٨	وجه	١٣٦	٠.٠١٧٤٢٣٣٢	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
٩	تقرير	١١٤	٠.٠١٤٦٠٤٨٤٣	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
١٠	دراسة	١١٠	٠.٠١٤٠٩٢٣٩٢	١٠، ١١، ١٤، ١٧، ٣، ٦، ٨، ٩ ج
	المجموع	٢٣٦٩		

يظهر من الجدول (٢٠) أن كلمة (عدد) ظهرت أيضاً في المجال الثقافي بوصفها أكثر كلمات الإثوس تكراراً بواقع ٦٩٩ مرة من أصل ٣٢٠٢ أي بنسبة ٢١.٨% وهي نسبة تأتي في المرتبة الثانية بعد المجال السياسي. أما كلمة (أكد) فقد تكررت ٣٣٤ من أصل ١٦٥٢ أي بنسبة ٢٠.٢% وهي ذات النسبة التي تحصلت عليها في المجال الاقتصادي، وتكررت كلمة (يجب) ٢٩٠ مرة من أصل ١٠٨٠ تكراراً أي بنسبة ٢٦.٨%. وبالنسبة لكلمة (مصادر) فإن الوضع مختلف حيث ترتفع النسبة فقد تكررت ٢٠٧ مرة من أصل ٥٢٣ تكراراً أي بنسبة ٣٨.٩% وهذا يعني أنها توظف في هذا المجال على نحو واسع، والوضع مشابه كذلك بالنسبة لكلمة (تعزير) التي تكررت ١٩١ مرة من أصل ٥٤٢ تكراراً أي بنسبة ٣٥.٢%، وكذلك كلمة (مصدر) التي تكررت ١٣٦ مرة من أصل ٤٢١ تكراراً أي بنسبة ٣٢.٣% أي تقريباً ثلث التكرارات في حين تنخفض النسبة مرة أخرى مع كلمة (مؤكدًا) التي تكررت ١٥٢ مرة من أصل ٦٥٩ أي بنسبة ٢٣%.

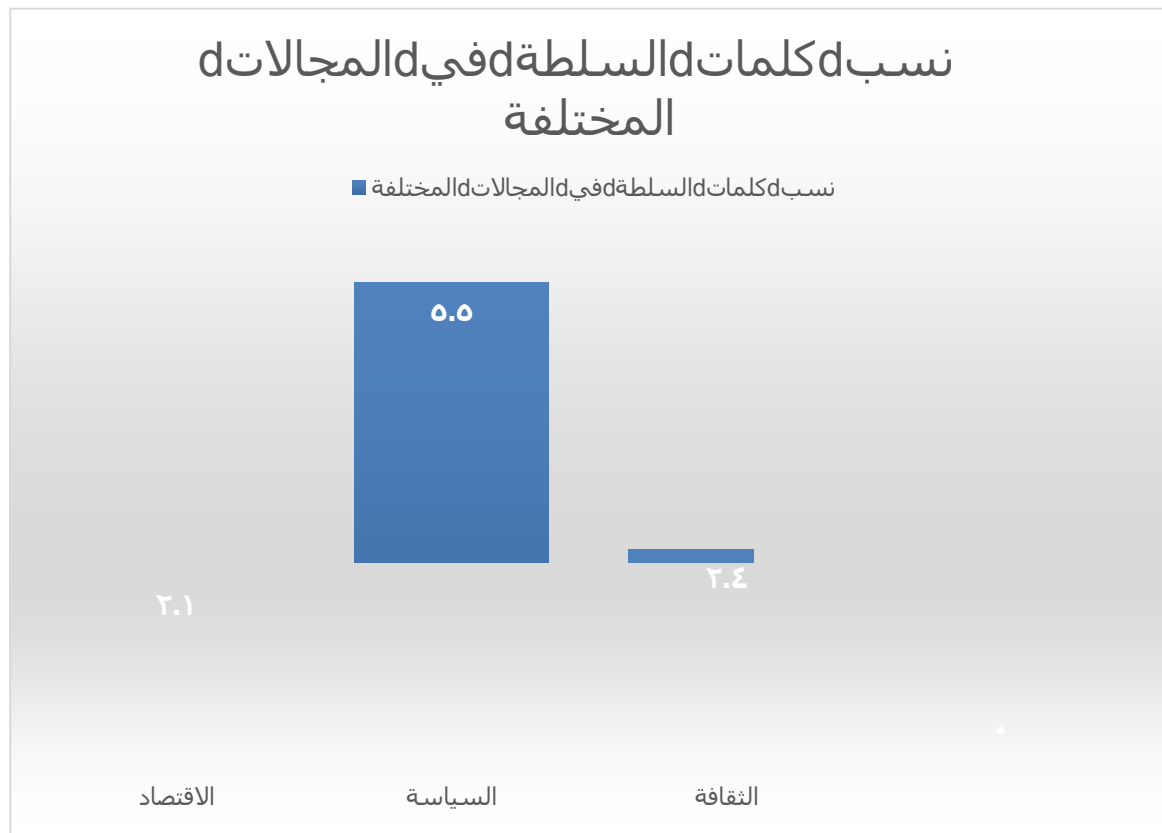
نتائج مناقشة تكرارات وسائل الإقناع في المجالات الثلاثة:

يمكن بناء على النتائج السابقة مقارنة مجموع -ونسب- كلمات وسائل الإقناع التي تناولناها في هذه المناقشة، وذلك بحسب ما يظهر في الجدول (٢١). والرسم البياني (١).

الجدول (٢١): مجموع ونسب تكرارات كلمات سلطة الاختصاص الأكثر تكراراً في المجالات المختلفة

المجال	سلطة الاختصاص	
	النسبة	التكرارات
	٢٠.٥%	٢٠٣٣
	٥٥.٥%	٥٥٠٨
	٢٣.٩%	٢٣٦٩
		٩٩١٠

الرسم البياني (١) نسب سلطة الاختصاص في المجالات المختلفة



ويظهر من الجدول (٢١) والرسم البياني (١) أن المجال السياسي هو أقرب المجالات إلى السلطة الاختصاصية بنسبة ٥٥.٥%، وهذا طبعاً بحكم حجم نصوص مجال السياسة التي تمثل حوالي ٦٠% من نصوص المدونة كما ظهر في الشكل (٢) وهذا يعني أن نسبة تكرار كلماتها أقل من النسبة الذي تمثله. وفي المقابل فإن حجم نصوص الاقتصاد هو ١٥% أي ربع حجم نصوص السياسة، وكانت نسبة تكرارات كلماتها ٢٠.٥% أي أن نسبة تكرار كلماتها يتفوق على حجم نصوصها في المدونة؛ مما يعني أنها أكثر تمثلاً لسلطة الاختصاص من السياسة. وأخيراً المجال الثقافي الذي كان حجم نصوصه يساوي ٢٦% ونسبة تكرارات كلماته حوالي ٢٤% أي أقل بقليل، وبهذا يكون المجال الاقتصادي هو أقرب المجالات إلى سلطة الاختصاص، فهو بحكم اشتماله على عناصر إثوسية متمثلة في الاختصاص ونقل المعلومة من المصدر والإحصاء بما يحمله من أرقام ونسب وهي تتناسب مع المجال الاقتصادي أكثر من المجالين الآخرين.

وفيما يخص الكلمات المفتاحية الأكثر تكراراً فإن كلمات مثل: (عدد)، و(أكد)، و(يجب) تعد الأكثر تكراراً في جميع المجالات بذات الترتيب، في حين أن كلمة مثل: (تصريح) تقدم ترتيبها في المجال السياسي عنه في بقية المجالات؛ مما يعني أنها توظف في السياسة أكثر من غيرها. وفي المقابل كانت كلمات مثل: (دراسة)، ومصادر و(تقارير) الأقل تكراراً في المجالات المختلفة، وهو ما يؤكد أنها توظف في جميع المجالات أقل من بقية الكلمات المفتاحية الأخرى.

وختاماً يمكن القول إن سلطة الاختصاص تعد العنصر الأكثر أهمية للإثوس فهو يتداخل مع معظم عناصره، وهي سلطة تتمثل في كثير من الكلمات المتنوعة التي تتنوع بتنوع عناصر الإثوس التي تتداخل معها. كما توجد كلمات مفتاحية تمثل هذه السلطة وهي الكلمات الأكثر تكراراً كما ظهر في الدراسة، وهذه الكلمات تختلف في سلطتها بحسب المجال فبعضها مقنع في جميع المجالات مثل: (أكد)، ومنها ما هو مقنع في مجال دون آخر مثل: (عدد).

وأظهر التحليل بأن المتصاحبات تقوم بدور مهم في إبراز تلك السلطة وتدعيمها سواء أكانت قبل الكلمة أو بعدها، كما أن هذه المتصاحبات قد تزيد من كثافة السلطة كأن تتصاحب كلمة السلطة مع (أنّ) أو (إنّ) وفاعل يدل على شخص ذي سلطة كـ (الطبيب) وكذلك الصفة مثل كلمة (مسئول) في مثل: (مصدر مسئول)، وكثافة السلطة هذه تزيد أيضاً من درجة الإقناع لدى المتلقي.

وأخيراً، تظهر سلطة الاختصاص في جميع المجالات بنسب مقبولة، ولكنها أقرب إلى المجال الاقتصادي؛ وذلك أن المجال الاقتصادي يتناسب مع عناصر سلطة الاختصاص المختلفة فهو مجال تذكر فيه الأرقام، وفيه نقل عن المصادر والتقارير ويتضمن كذلك نقلاً عن مختصين في مجالات متعددة تتصل بالاقتصاد.

جسور (نشرة غير دورية محكمة) - سلطة الاختصاص في الصحف العربية: دراسة على
مدونة حاسوبية

الملحق (أ)

الكلمة	التكرارات	التكرار النسبي	اسم المجلد
عدد	3202	0.106770985	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
أكد	1652	0.055086095	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
يجب	1080	0.0360127	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
مؤكد	659	0.021974416	١١/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
تصريح	643	0.021440895	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
تعزير	542	0.018073041	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
مصادر	523	0.017439483	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
وجه	522	0.017406138	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
تقرير	489	0.01630575	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
طالب	428	0.0142717	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
مصدر	421	0.014038284	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
أوضح	367	0.012237649	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
دراسة	347	0.011570747	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
يذكر	339	0.011303986	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
ذكر	310	0.010336979	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
يؤكد	303	0.010103563	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
موضحا	241	0.008036167	١٢/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
قرر	240	0.008002822	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
تقارير	214	0.00713585	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
ينبغي	185	0.0061688423	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
ورد	164	0.0054685953	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
أعداد	157	0.00523518	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
دراسات	152	0.005068454	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩
تأكيد	117	0.003901376	١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٤/ج١٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٦/ب٧/ب٨/ب٩/ج٩

جسور (نشرة غير دورية محكمة) - سلطة الاختصاص في الصحف العربية: دراسة على
مدونة حاسوبية

١٠/ج١١/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0037679956	113	ربط
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0034345447	103	تفسير
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.003267819	98	يثبت
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.003234474	97	يعتمد
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.003234474	97	يطالب
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0027009526	81	مطالب
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0022007762	66	أثبت
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0021007408	63	يربط
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0020673957	62	يلزم
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0020340506	61	يوضح
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0020340506	61	شرح
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0020007056	60	تأيد
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0018673252	56	إثبات
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0017672899	53	اكتشاف
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0016672546	50	انتقد
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0015672194	47	تعزز
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0015338743	46	اعتمد
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0014004939	42	توضيح
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0013671488	41	يوجه
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0013338038	40	وضح
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0013004587	39	يفسر
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0012671135	38	يميز
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0012004233	36	توثيق
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0012004233	36	أقر
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0011337332	34	لاحظ
١٠/ج١٠/ب٢/ب٣/ب٥/أ١٦/أ١٧/ب١/ب٢/ب٣/ب٤/ب٥/ب٨/ج٩	0.0010670429	32	يؤيد

جسور (نشرة غير دورية محكمة) - سلطة الاختصاص في الصحف العربية: دراسة على
مدونة حاسوبية
علي محمد آل مشهور

ملاحظة	32	0.0010670429	ج١٠/ب٣/أ١٥/أ١٦/ب١/ج٣/أ٤/ج٨
يستند	29	9.670077E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/ب١/ج٣/ج٨
يبرز	27	9.003175E-4	ج١٢/ب٣/أ١٥/أ١٦/ج١٧/ج٣/أ٤/ج٨/أ٧
أوصى	27	9.003175E-4	ج١٢/ب٣/أ١٥/أ١٦/ب١/ج٣/أ٤/ج٨/أ٧
ينتقد	26	8.669724E-4	ج١٠/ب١٢/ب٣/أ١٦
أيد	25	8.336273E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/ب١/ج٣/ج٨/ج٩
يلاحظ	22	7.33592E-4	ج١٠/ب٢/ب٣/أ١٥/أ١٦/ب١/ج٣/ج٨/ج٩
انتقاد	22	7.33592E-4	ج١٢/ب٣/أ١٧/ج٣/أ٧/ج٨
اكتشف	22	7.33592E-4	ج١٢/ب٣/ج٨/ج٩
عزز	20	6.669019E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/ب١/ج٣/أ٤/ج٨/ج٩
يقر	19	6.335567E-4	ج١٢/ب٣/أ١٧/ج٣/أ٤/ج٨/أ٧
يعين	19	6.335567E-4	ج١٢/ب٣/أ١٧/ج٣
إحصاءات	18	6.002117E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/ج٣/أ٤/ج٨/أ٧
يقرر	18	6.002117E-4	ج١٠/ب٣/أ١٤/ج١٦/أ١٦/ب١/ج٣/ج٨
يشكك	17	5.668666E-4	ج١٢/ب٣/أ١٤/ج١٦/أ١٤
موجها	16	5.335215E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/أ١٧/ج٣/أ٧
إحصاء	16	5.335215E-4	ج١٠/ب٣/أ١٦/أ١٤
يشرح	14	4.668313E-4	ج١٢/ب٣/أ١٤/ج١٧/ج٣/أ٧/ج٨
يصرح	13	4.334862E-4	ج١٢/ب٣/ج١٧/ج٣/ج٨
استند	13	4.334862E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/ج٨
فسر	13	4.334862E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/أ١٧/ج٣/أ٧
ينصح	13	4.334862E-4	ج١٢/ب٣/ج١٧/ج٨
يحث	12	4.001411E-4	ج١٠/ب٢/ب٣/أ١٧/ج٣/أ٧
شكك	12	4.001411E-4	ب٢/ب٣
يستمد	10	3.334509E-4	ب٢/ب٣
نبه	10	3.334509E-4	ج١٢/ب٣/أ١٦/ج٨

جسور (نشرة غير دورية محكمة) - سلطة الاختصاص في الصحف العربية: دراسة على
مدونة حاسوبية
علي محمد آل مشهور

أ١٦/ب٢	3.001058E-4	9	مستندا
أ١٦/ب٢/أ٤	3.001058E-4	9	ينسق
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	2.334156E-4	7	منتقدا
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	2.334156E-4	7	ميز
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	2.334156E-4	7	أسند
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	2.000706E-4	6	يكتشف
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	2.000706E-4	6	استمد
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	2.000706E-4	6	ألزم
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	2.000706E-4	6	يفصح
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	1.667255E-4	5	مصرحا
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	1.667255E-4	5	تشكيك
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	1.667255E-4	5	أوصي
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	1.333804E-4	4	عائنا
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	1.333804E-4	4	نصح
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	1.333804E-4	4	يوصي
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	6.66902E-5	2	موصيا
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	3.33451E-5	1	يسند
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	3.33451E-5	1	مشككا
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	3.33451E-5	1	أنصح
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	3.33451E-5	1	أفصح
أ١٦/ب٣/أ٨/ج٨	3.33451E-5	1	ينبه
		١٥٤٤٠	المجموع

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- أرسطوطاليس، الخطابة، الترجمة العربية القديمة، تحقيق: عبدالرحمن بدوي، ط ١، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٩.
- الشبعان، علي، الحجاج بين المنوال والمثال، ط ١، مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ٢٠٠٨.
- الشمري، عقيل، الثبتي، عبدالمحسن، لسانيات المدونات: نماذج وتطبيقات في لغة الصحافة، (في) المدونات اللغوية: بناؤها وطرائق الإفادة منها، تحرير: صالح بن فهد العصيمي، مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية، الرياض، ٢٠١٥، ١٨١-٢٣٣.
- ماكنري، توني، وهاردي، أندرو، لغويات المدونة الحاسوبية: المنهج والنظرية والتطبيق. ترجمة: سلطان بن ناصر المجبول، دار جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٦.
- مختار عمر، أحمد، المكنز الكبير: معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات، ط ١، سطور، الرياض، ٢٠٠٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Thubaity, A. Khan, M. Al-Mazrua, M. & Al-Mousa, M. (2013), New Language Resources for Arabic: Corpus Containing More Than Two Million Words and a Corpus Processing Tool. In Asian Language Processing (IALP), 2013 International Conference on IEEE, pp. 67-70.
- Baker, P. (2006), Using Corpora in Discourse Analysis. London: Continuum.
- Baker, P. & Ellece, S. (2012), Key Terms in Discourse Analysis, Bloomsbury Academic, UK.
- Fairclough, N. (1989), Language and Power. London: Longman.
- Longman Dictionary of Contemporary English, fifth edition (2009), Pearson Education Limited, UK.
- Flanagan and Metzger (2008), Digital media and youth: Unparalleled opportunity and unprecedented responsibility. In M. Metzger, & A. Flanagan (Editors), Digital media, youth, and credibility (pp. 5-28). Cambridge, MA: The MIT Press.
- Longman Dictionary of Contemporary English, fifth edition (2009), Pearson Education Limited, UK.
- McDonald, D. (1983), the Language of Argument, fourth edition, Harper & Row Publishers, Inc., New York.
- Oxford Dictionary, 7th edition, Oxford University Press. UK.
- Piper, A. (2000), Some Have Credit Cards and Others Have Giro Cheques: "Individuals" and "People" as Lifelong Learners in Late Modernity, Discourse & Society 11(3): pp. 15-42.
- Portner, P. (2009) Modality. Oxford: Oxford University Press.
- Ross, R., Ross, M. (1981), Understanding Persuasion, Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey.